المركز الجامعي أحمد بن يحي -الونشريسي-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط مدرسي

تحت عنوان:

دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية

دراسة مسحية لبعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لبلدية السوقر ولاية تيارت

إعداد:

- نعيمة عابد
- عبيد ناصر

إشراف:

«قرقور محمد

السنة الجامعية2018 - 2019

شكر و تقدير و عرفان

قال تعالى { و ان شكرتم لأزيدنكم}
صدق الله العظيم
شكرا و الحمد لله سبحانه و تعالى الذي بقدرته و توفيقه تم إنجاز هذا العمل.
نتوجه بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف الدكتور "قرقور محمد"
لمتابعته الدائمة و توجيهاته القيمة طوال المسار الدراسي.
كما يسعدنا أن نعبر عن تقديرنا العميق لكافة أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
وبالمناسبة نتقدم بالعرفان التام الى كل من أبدوا تعاونهم و مساعدتهم لنا:
الحاج قادة أحمد ، جمال مسعودي

إهداء

قال الله تعالى: {...ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين}
النمل الآية 19

هانحن اليوم والحمد لله بعد خلاصة مشوارنا بين بين دفتي هذا العمل المتواضع
الى من حملتني و وضعتني هنا ، إلى من غمرتني بحنانها ، إلى الذي كانت تنتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة ، أكتب هذا الإهداء
إلى أمي الطاهرة حفظها الله و أطال في عمرها.
إلى من كان يحترق كالشمعة ليضئ لي الطريق.
إلى من رباني و منحني الثقة، إلى قائدي في درب الحياة "أبي العزيز" حفظه الله و أطال في عمره.
إلى كل أفراد العائلة و الأقارب جدي و جدتي العزيزان خفضهما الله ، إلى كامل الأخوات
إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد و نحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتنا و زملائنا من قريب أو من بعيد وبالأخص ربيع عامر ، عيسي عبد القادر ، نهمار حكيم، حاج قادة أحمد دالية محمد.
إلى كل من يملك مكانة في قلبي و أملك مكانة في قلبه الكل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.
إلى طلبة و أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تيسمسيلت
إلى كل من من يفتح هذه المذكرة من بعدي.

عابد

الإهداء

بسم الله أبدأ كلامي ... الذي بفضله وصلت لمقامي هذا و الحمد و الشكر على ما آتاني ...

نهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين و العزيزين أطال الله في عمرهما ، كل أفراد أسرتي الإخوة و الأخوات تمنياتنا لهم بالتوفيق و النجاح.

وإلى كل من تجمعنا بهم صلة الرحم و الصداقة ولم نأتي على ذكرهم ... إلى كل من ساندني وشجعني من قريب أو بعيد.

ناصر

Http://maomao520.yeah.net

المقدمة

الدراسة النظرية

الخلفية النظرية

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:
منهج البحث وإجراءاته الميدانية

الفصلالثاني:

عرض تحليل مناقشة النتائج

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق والمرفقات

ملخص البحث:

تناولت الدراسة الحالية : دافعية التعلم و علاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية

التي تسعى إلى معرفة والكشف عن العلاقة القائمة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي ومعرفة إن كان هناك تأثير وبذالك فهي تهدف إلى:

معرفة ان كانت هناك علاقة بين دافعية التعلم والتوافق النفسي الإجتماعي، كما تهدف أيضا الى ضرورة وجود أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم أنفسهم وفهم الآخرين.

وذالك لدى عينة قوامها: 274 تلميذ و تلميذ و التي تم إختيارها بطريقة

كما قمنا بوضع الفرضيات التالية:

– توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

– توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية

– توجد بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية

وإعتمدنا في هذا البحث على الأدوات التالية: تم إستخدام مقياس دافعية التعلم ، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف القطامي "أستاذ علم النفس في الجامعة الأردنية سنة1989

كما قمنا بالإعتماد على مقياس مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي"سنة 2007 م

وقد تبنت الدراسة المنهج: الوصفي وهو منهج يعتمد على وصف وتحليل البيانات و المعلومات ، ومن ثم تفسيرها من أجل الوصول الى حقائق علمية موضوعية ، ذات قيمة علمية كما إعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الإنحراف المعياري ، معامل الإرتباط برسون ، ومعادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينة.

حيث أسفرت نتائج دراستنا على وجود علاقة بين دافعية التعلم والتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية ، وكذالك وجود علاقة بين دافعية التعلم والتوافق الإجتماعي وجود علاقة بين دافعية التعلم والتوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية ، وبذالك كانت نسبة تحقق فروض البحث وكانت قيمة R=0.88 بين دافعية التعلم والتوافق النفسي ، بينما كانت قيمة R=0.52 ، بينما بلغت قيمة R=0.78 بين الدافعية و التوافق النفسي الإجتماعي.

وقد فسرت النتائج و نوقشت في ضوء مطابقتها للعديد من الدراسات السابقة نذكر منها : دراسة محمد الأمين بدرينة و محمد الأمين خنشة ، ودراسة جيهان أبو راشد العمران ، و دراسة ربوح صالح وغيرها من الدراسات الأخرى.

Search summary

The results were explained and discussed in light of their compatibility with many previous studies, including: Mohammed Al Ameen Badrine, Mohammed Al Ameen Khansheh, Cihan Abu Rashed Al Omran, Raboh Saleh and other studies.

Current study: Learning motivation and its relation to the psychological compatibility of students practicing physical and sports education in the secondary stage

Which seeks to identify and reveal the relationship between the motivation of learning and social psychological compatibility and knowledge if there is an impact and so it aims to:

To know if there is a relationship between the motivation of learning and social psychological compatibility, and also to the need for psychologists in educational institutions to help students psychologically understand themselves and understand others.

A sample of 274 students and students were selected

We have also developed the following hypotheses:

- There is a relationship between the motivation of learning and psychological

compatibility of students who practice the share of physical education in the secondary stage.

- There is a relationship between the motivation of learning and social compatibility of students who practice the share of physical education in the secondary stage.

- There exists between the motivation of learning and psychosocial compatibility among students who practice the share of physical education in the secondary stage.

In this study we used the following tools: The learning motivation scale was used. This

measure was developed by Yousef Al-Qatami, professor of psychology at the University of Jordan in 1989.

We also relied on the scale of the psycho-social adjustment scale prepared by the Egyptian researcher Rasha Abdel Rahman Mahmoud Wali in 2007

The study adopted descriptive method, which is based on the description and analysis of data and information, and then interpreted in order to arrive at scientific facts of scientific value, and we relied on the following statistical methods: arithmetic mean, standard deviation, Person correlation coefficient, Calculates sample size.

Where the results of our study on the existence of a relationship between the motivation of learning and psychological compatibility of students participating in the share of physical education and sports in the secondary stage, as well as the existence of a relationship between the motivation of learning and social compatibility relationship between the motivation of learning and social psychological compatibility of students participating in the share of physical education and sports in the phase Secondary level. Thus, the percentage of achievement of the research hypotheses was 0.88 = R between the motivation of learning and psychological compatibility, while the value of 0.52 = R, while the value of 0.78 = R between motivation and social psychological compatibility.

The results were explained and discussed in light of their compatibility with many previous studies, including: Mohammed Al Ameen Badrine, Mohammed Al Ameen Khansheh, Cihan Abu Rashed Al Omran, Raboh Saleh and other studies.

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يبين حجم عينة الدراسة.	58
02	يبين معاملات ثبات الأقسام الإختبار التوافق النفسي الإجتماعي على عينة الدراسة .	63
03	يبين معاملات صدق أقسام الإختبار التوافق النفسي الإجتماعي على عينة الدراسة.	64
04	يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي.	75
05	يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي.	76
06	يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي.	78

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	شكل يمثل النظريات المفسرة للدافعية	30
02	شكل يمثل نظريات التوافق	39
03	يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و قيم R بين دافعية التعلم والتوافق النفسي.	75
04	يوضح قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي.	77
05	يوضح قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي.	78

مقدمة:

يحتاج كل منا في هذه الحياة إلى دافع من أجل مواصلة الحياة بكل حيوية وقدرة على التعلم والتحدي حتى يصل إلى ما يرد بكل ثقة واقتدار ،ويحقق نجاحا متميزا في حياته سواء في التحصيل الدراسي أو الانتقال من مرحلة إلى أخرى بتميز وتفوق،ويشير مفهوم الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل فالدافع بهذا المفهوم يشير الى النزعة للوصول إلى هدف معين.

ويمثل الدافع للتعلم احد الجوانب المهمة في الدوافع الإنسانية، فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ماينجزه من أهداف وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية التعلم حيث تعمل دافعية التعلم وتؤثر في مستوى الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يوجهها.

فالتحصيل يعتمد أساسا على التعلم والتعليم ، التوجيه و الدافعية ويرى" إدوارد موراي " الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة في السعي إلى النجاح و انجاز الأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت و بأفضل مستوى من التعلم". (إدوارد موراي، 1988، صفحة 133)

ولعل التوافق النفسي الاجتماعي للمتعلم يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة، التربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، فسوء التوافق النفسي الاجتماعي يظهر من خلال السلوكات كممارسة العنف وفقدان الثقة ثم الإنعزال عن

زملاء وبعدها الغياب المستمر لعدم قدراته على مواجهة المواقف التعليمية و بالتالي إنخفاض التحصيل الدراسي وتدني الدافعية للتعلم التي تعتبر هدفا تربويا من أهم المعايير التي تلعب دورا في هاما في النجاح أو الفشل ، ويعرفه العالم عبد المنعم المليحي " التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته".

(عبد المنعم المليجي ، 1967، صفحة 297)

وتعتبر مرحلة المراهقة الوسطى والتي تقابل مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة الفرد لذالك لفتت انتباه العديد من الباحثين و العلماء النفسانيين منهم و الإجتماعيين الذين خصصوا لها مجال واسع في دراساتهم وأبحاثهم ، وتعتبر المراهقة الممر الذي يوصل إليه الفرد من الطفولة إلى الرشد و الانتقال من الأشياء الملموسة إلى الأشياء المعنوية و الفكرية

كما يعرفها العالم "عبد الرحمان عيسوي" أنها مرحلة عواطف و توتر وشدة حيث في هذه المرحلة يمر المراهق بفترات عصبية وتكثر عنده الاندفاعية و الصراعات النفسية ، ويكون المراهق ذو حساسية شديدة تميل إلى تأكيد الذات ، كما يميل إلى الخوف خاصة من المجتمع وعدم الثبات الإنفعالي. (عبد الرحمان عيسوي ، 1995، صفحة 35)

ومن خلال ماسبق ذكره نسعى في الدراسة الحالية إلى (معرفة العلاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية) والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي ، وهي دراسة مسحية أجريت على بعض ثانويات بلدية السوقر ولاية تيارت .

وإستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الدراسة النظرية: وتضمن إشكالية البحث ، فرضيات البحث ، أهمية الدراسة ، والتعريف بمصطلحات الدراسة ، وذكر الدراسات السابقة و المشابهة و التعقيب على هذه الدراسات.

الخلفية النظرية: والذي تضمنت ثلاث متغيرات وهي:

دافعية التعلم: تناولنا فيه دافعية التعلم ، تعريفها والنظريات المفسرة لها .

التوافق النفسي الاجتماعي: تناولنا فيه التوافق النفسي الإجتماعي ، تعريفه و النظريات المفسرة له.

خصائص المرحلة العمرية: تطرقنا فيه الى تعريف المراهقة كما تطرقنا الى الإتجاهات المفسرة للمراهقة و تكلمنا عن مراحل المراهقة ، كما تكلمنا أيضا على المراهق و الثانوية وأعطينا تعريفا مختصرا للتربية البدنية و الرياضية ، كما عرفنا التربية وقمنا بذكر محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية وقمنا بذكر أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية وشملت فصلين هما:

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية و تضمنت (الدراسة الإستطلاعية منهج البحث ، المجتمع الأصلي و عينة البحث ، التعريف بمصطلحات البحث ، أدوات البحث ، مجالات البحث ، المعالجة الإحصائية)

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج ، وتم فيه عرض نتائج الدراسة وبعد ذالك قمنا بتحليلها وبعد ذالك قمنا بمناقشة و مقارنة النتائج بالفرضيات ومن ثم قمنا بوضع إستنتاج عام و إعطاء جملة من الإقتراحات وفي الأخير الخروج بخاتمة للدراسة.

1-الإشكالية:

تمثل الدافعية احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية ، والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي و البحوث الشخصية ، وكذالك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي ، وبوجه عام فقد حظي الدافع للتعلم باهتمام اكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى ، وبرز خلال عقد الستينات من القرن التاسع عشر وما بعده كأحد العوامل المميزة للدراسة والبحث ، ويعرف دافع التعلم بأنه تكوين افتراضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب على ما يصادفه من العقبات في سبيل تحقيق الطموح إلى التفوق والارتقاء من خلال المنافسة و الإصرار وان يتم ذالك بسرعة استقلالية.

(محمد عبد اللطيف خليفة ، 2000، صفحة 15)

ويرجع الاهتمام بدراسة دافعية التعلم نظرا لأهميتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي و المجال الاقتصادي ، حيث يعد دافع التعلم عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد و تنشيطه ،كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد في اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها ، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما يتعلمه. (نفس المصدر، صفحة 16)

والجدير بالذكر إن دافعية التعلم توثر في تحديد مستوى الفرد التعليمي ، حيث إن الدافع يعمل كقوة إضافية توجه سلوك التلاميذ نحو الآمال التي ترتبط بتحصيلهم الدراسي ، فهو يدفع التلاميذ إلى زيادة مهاراتهم ومعارفهم ، ولكي يتعلموا بطريقة أسرع ، وينجزوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم .

كما أن الاهتمام بالجوانب النفسية و الوجدانية (الاتجاهات) أضحت الخيار المناسب و الأمثل لفهم حقيقة الإنسان وتحديد اتجاهاته إزاء المثيرات المحيطة به .

يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع و الثقافة لأن الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته ، الاتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة و بعض الأفراد الآخرين كذلك نحو النشاط البدني الرياضي.

كما يرى "محمد لبيب النجحي " أن اختلاف البيئة و الأفراد اللذين يتكامل معهم التلميذ و اختلاف تكوينهم الاجتماعي و النفسي يؤدي إلى اختلاف التكوينات التي تنظم هذه الاتجاهات ، فلا يوجد فردان لهما نفس الاتجاه . (محمد لبيب، 1965، صفحة 132)

ومنه تعد الجوانب النفسية و الاجتماعية عناصر أساسية في بلورة سلوك الإنسان الذي يتماشى وحاجات الفرد الأساسية (اللعب ، الترويح) وهذه الأخيرة تدعمها عوامل الاتزان النفسي الاجتماعي قصد تحقيق وتكوين اتجاهات المعنية تعمل على تكيف الفرد مع مجتمعه و نفسه وغيره وفي مدرسته وعلى أحسن صورة يجب أن يراه بها زملائه وخاصة من خلال الممارسة الرياضية أين يحاول التفوق على غيره وهذا لا يتم إلا من خلال اتجاه ايجابي أو سلبي نحو النشاط البدني الرياضي .

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة ، وهي بكل ما تحمله من معاني لا يمكن أن نحصرها في مجرد تمرينات وألعاب ترويحية و مسابقات فقط كما يعتقد البعض فحسب" فايز المهنى " التربية البدنية هي جزء بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن نسبيا

عقليا وخلقيا و المقصود بالمواطن هو الشخص النامي في قواه العقلية والبدنية والرياضية والإجتماعية و القادر على الإنتاج و القيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه. (فايز المهنى ، 1987، صفحة 45)

فالتربية البدنية و الرياضية نظام تربوي يعمل على بناء الفرد بدنيا وفكريا و نفسيا واجتماعيا ، كونها تربية للعقل وجسم فالأفراد بمختلف أعمارهم يمارسون مختلف الرياضات هواة كانوا أو منخرطين في النوادي الرياضية ، ومن بين هذه الأعمار نجد الفئة العمرية التي تتجلى في المراهقة الوسطى بحيث تعتبر هذه الأخيرة مرحلة انتقال لكل من الصفات الجسمية العقلية الانفعالية والاجتماعية بين مرحلة الشباب والنضج فحسب "سعدية محمد بهادر " المراهقة مصطلح وصفي لمرحلة من العمر التي يكون فيها الإنسان غير ناضج وتكون خبراته في الحياة محدودة ويكون قد اقترب من النضج العقلي والبدني"

(نفس المصدر، صفحة 46)

إذن المراهقة مصطلح يطلق على فترة من عمر الإنسان وتعني الاقتراب و الدنو من النضج و الرشد حيث يكون فيها تكوين لشخصية التي تعتبر بدورها جملة من الصفات الجسمية ، العقلية ، المزاجية والخلقية التي نميز الشخص عن غيره تمييزا واضحا وهذا ما أشار إليه احمد عبد الخالق أن " الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت دائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف و السمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية ، الوجدان أو الانفعال والتورع أو الإرادة والتركيب الجسمي و الوظائف الفيزيولوجية في الاستجابة و أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته. (احمد محمد عبد الخالق، 1994، صفحة 24)

ومن هنا يرى الطالب الباحث أن إدراك الطلبة بقدراتهم يؤثر على الخطط التي يعدونها مسبقا فالذين لديهم دافع التعلم مرتفع ينتج عنه إحساس مرتفع في التفاعل النفسي الاجتماعي فيرسمون خططا ناجحة توضح الخطوط الايجابية المؤدية إلى التحصيل الدراسي المرتفع ، عكس اللذين لديهم دافع التعلم منخفض فيقرون بعدم الفعالية لديهم ويرسمون خططا فاشلة مما يؤدي بهم إلى الفشل والتحصيل الدراسي.

وهو ما سنطرحه في المشكلة التي تواجهنا على مستوى العلاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والتي يمكن طرح تساؤلها العام على الشكل التالي :

1-1- التساؤل العام:

هل توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي و بين دافعية التعلم و التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانويةّ ؟

1-2-التساؤلات الجزئيةّ :

- هل توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية ؟

- هل توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية ؟

- هل توجد علاقة بين دافعية التعلم والتوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية ؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي وبين دافعية التعلم و التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدىتلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية ؟

- توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية ؟

- توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية ؟

3- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في معرفة إن كانت هناك علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي وبين دافعية التعلم و التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية كماتتمثل أهمية البحث في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي :

3-1- الأهمية العلمية:

يسعى البحث الحالي إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات البحوث التربوية ، وهو دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية كما يهتم بمتغير دافعية التعلم ودرجته لدى التلاميذ باعتباره مؤشرا من مؤشرات الأداء

التعليمي لدى التلاميذ، إضافة إلى متغير التفاعل النفسي ، وتبرز أهميته أيضا في الشريحة التي تناولناها في دراستنا ألا وهي المرحلة الثانوية أي المراهقة.

3-2- الأهمية العملية:

سوف تضيف هذه الدراسة إلى الدراسات التي سبق وتناولت هذا الموضوع أو أحد متغيراته مستوى و أهمية العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق النفسي الإجتماعي كما تظهر الأهمية التطبيقية فيما ستفسر عنه نتائجها التي يمكن من خلالها استثارة الدوافع لدى التلاميذ وتنميتها ، ومراعاة التوافق النفسي الاجتماعي و الفئة العمرية للتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية .

4- أهداف البحث :

من الأكيد أن لكل دراسة أو بحث أهداف محددة يصوغها القائمون بالدراسة قصد الوصول إلى نتائج مرضية ومقنعة تشبع شغفهم نحو المعرفة العلمية ، وكذالك من أجل إعطاء تفسيرات لبعض الحقائق التي كانت مهمة وغامضة على البعض ونحن من خلال هذه الدراسة نريد تحقيق ما يلي :

- معرفة إن كانت هناك علاقة بين دافعية التعلم التوافق النفسي للتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

- معرفة إن كانت هناك علاقة بين دافعية التعلم التوافق الإجتماعي للتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

- معرفة إن كانت هناك علاقة بين دافعية التعلم التوافق النفسي الإجتماعي للتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

كما تهدف الدراسة الحالية إلى إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية المراهق للتعلم ، كما تهدف إلى بيان ضرورة وجود أخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم أنفسهم وفهم الآخرين وتقدير ذواتهم ومن ثم التفاعل و القدرة على مواجهة مختلف الظروف المحيطة به.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

5-1- دافعية التعلم:

تعريف الدافعية لغة: للدافعية جذورفي اللغة اللاتينية (Mover) التي تعني بها يدفع ، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Mover) وتعني يدفع يحرك.

(NORBERT SILLAMY, 1991, p. 195)

تعريف التعلم لغة: "علم ، علما" الرجل :حصلت له حقيقة العلم – الشيء: عرفه وتيقنه – الأمر أتقنه.

(المنجد الأبجدي للطلاب ، 1967، صفحة 495)

التعريف الاصطلاحي:هي الحالة النفسية الداخلية و الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكها وتوجهها نحو تحقيق غرض معين ويحافظ على الاستمرارية لتحقيق ذالك الهدف.

(دبيل محمد ريدان، 2003، صفحة 69)

التعريف الإجرائي : الدافعية في دراستنا هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به في المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال و ناجح.

5-2- التوافق النفسي الاجتماعي:

التعريف اللغوي:توافق ، توافقا : وفق في الأمر : ضد تخالفوا أي تقاربوا ، تساعدوا.

(المنجد الأبجدي للطلاب مصدر سابق، صفحة 297)

التعريف الاصطلاحي:يعرفه مصطفى فهمي "أنه قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه من الناس، صلات لا يغشها الاحتكار وتشكي والشعور باضطهاد ، دون أن يشعر الفرد بحاجة إلى إطرائهم أو استدراك عطفهم عليه. (مصطفى فهمي، 1999، صفحة 99)

التعريف الإجرائى:التوافق في دراستنا هو قدرة الفرد على حل بعض المشكلات وإحداث التوازن بين رغباته ومتطلباته والمجتمع الذي يعيش فيه .

5-3 المراهقة:

التعريف اللغوي : كلمة المراهقةتفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذالك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (فؤادالبهس السيد، 1994، صفحة 5)

التعريف الاصطلاحي: هي مشتقة من المصطلح اللاتيني أدولك معناه تدرج نحو النضج البدني و الجنسي و الانفعالي و العقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد. (هدى محمد فنادي، 1992، صفحة 3)

التعريف الإجرائي : المراهقة في دراستنا هي مرحلة من مراحل النمو عند الإنسان والتي تتميز من التغيرات الجسمية العقلية ، الانفعالية ، والاجتماعية ، أما في دراستنا المراهقة هي تلك المرحلة التي تبدأ من 15الى 17 سنة وهي تعادل السنة الأولى والثانية و الثالثة ثانوي .

5-4- حصة التربية البدنية الرياضية :

التعريف اللغوي:التربية في اللغة مأخوذة من الفعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو ربى الولد هذبه فأصلها يربو أي زاد ونمى

التعريف الاصطلاحي :معناها التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي الإنسان ، الحيوان ، النبات ولا كن منها طريقة خاصة لترتيبها ، وتربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل الولادة ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار تهيئة الظروف المساعدة للفرد لنموه نمو متكامل ومن جميع النواحي الشخصية العقلية والخلقية والجسمية والروحية. (رابح تركي، 1990، صفحة 3)

التعريف الاجرائي:حصة التربية البدنية والرياضية في دراستنا ، هي مادة من المواد الدراسية المقررة من طرف الوزارة الوصية وتسعى هذه المادة لتحقيق القيم التربوية والخلقية المثلى باستخدام النشاطات الرياضية الجماعية و الفردية والتي يمكن الحكم على فعاليتها من خلال ثلاث مجالات أساسية تتمحور حول المتعلم ، المجال الحسي حركي ، المعرفي والمجال العاطفي وجداني.

6- الدراسات السابقة و المشابهة :

أ- الدراسات الخاصة(بدافعية التعلم):

-الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة الباحث شو 1981.

من جامعة كلومبيا الأمريكية تحت عنوان "عاملية لدافعية التعلم"وقد صاغ 500عبارة تقيس الدافعية ، قام بجمعها بالإستعانة بمقاييس الدافعية و الشخصية وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود 5 عوامل للدافعية وهي كالأتي:

- الإتجاه الإيجابي نحو الدراسة ، ويتضمن بعض الطموحات العالية و المثابرة و الثقة بالنفس.
- الحاجة إلى الإعتراف الإجتماعي و يتضمن بعض ملاحظات الأستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي.
- دافع تجنب الفشل.
- حب الإستطلاع .
- التكيف مع مطالب الآباء و الأساتذة أو مع ضغوطات الأقران.

(نبيلة خلال ، 2005)

-الدراسات العربية:

دراسة: الباحث جيهان أبو راشد العمران في البحرين سنة 1994.

موضوع الدراسة:دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض متغيرات الديموغرافية .

مشكلة الدراسة:التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي و معرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون الى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذالك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم.

عينة الدراسة:قدرت ب 377 تلميذة تم اختيارها عشوائيا من ثماني مدارس للذكور و الإناث.

أداة الدراسة:استخدمت الباحثة اختبار دافعية التعلم.

نتائج الدراسة:تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في المجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.

- وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.

- وجود أثر الاختلاف مناطق جغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور و الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث.

الدراسة الثانية:دراسة سحلول 2005.

موضوع الدراسة:العلاقة بين فعالية الذات و دافعية التعلم الدراسي و أثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء.

مشكلة الدراسة:التعرف على العلاقة الحاصلة بين فعالية الذات و دافعية التعلم الدراسي و أثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من 1025 طالب وطالبة من الصف الثانوي أدبي وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة:وقد إختار مقياسين هما:

- مقياس فعالية الذات العمة "لشفارتلر" تعريب محمد جميل منصور " 1993.

- و إختبار الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين "لهارمنز"تعريب فاروق عبد الفتاح موسى"1991.

وتمت المعالجة الإحصائية بإستخدام معامل الإرتباط برسون و إختبار (T-test) و تحليل التباين الثنائي و إختبار "شيفة للمقارنات البعدية .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فعالية الذات و دافعية الإنجاز الدراسي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في مستويات الدافعية ولصالح ذوى دافعية الإنجاز الدراسي.

(محمد الأمين بدرينة و محمد الأمين خنشة ، 2015-2016، صفحة 12)

- **الدراسات المحلية:**

الدراسة الأولى:دراسة أسماء خويلد ، ماستر 2005.

موضوع الدراسة:دافعية التعلم في ظل التوجيه المدرسيبالجزائر (دراسة ميدانية بجامعة ورقلة) كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته مع الدراسة .

مشكلة الدراسة: الكشف عن الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات ودافعيتهم للانجاز في التخصص الذي يزاولون دراستهم به .

عينة الدراسة:تم ذالك من خلال الحصر الشامل لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة ورقلة وقد بلغ عددهم 279 تلميذا وتلميذة ، وتمت الاستعانة بالمتغيرات الوسيطية التالية :الجنس ، التخصص الدراسي.

أداة الدراسة:كما اعتمدت الباحثة في عملية جمع المعلومات على اختيار الدافعية لانجاز " لهيرمانز" تعريب فاروق موسى " وتمت المعالجة الإحصائية بواسطة اختيار (ت) لحساب الفروق .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة و التلميذات الموجهات برغبة ، في دافعية الانجاز ، ولصالح الإناث وكذالك وجود فروق بين ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التخصص الأدبي الموجهين برغبة، وتلاميذ التخصص التكنولوجي الموجهين برغبة لصالح تلاميذ التخصص الأدبي في دافعية الانجاز

الدراسة الثانية:دراسة محمد الأمين بديرينة ومحمد أمين خنشة ، ماستر 2015-2016

موضوع الدراسة:دافعية التعلم وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلبة معهد التربة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط ، وهي دراسة وصفية.

مشكلة الدراسة:هل هناك علاقة بين دافعية التعلم وفعالية الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط .

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 100 طالب من طلبة معهد التربة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط 80 ذكور و20 إناث

وكان الهدف العام لهذه الدراسة:معرفة العلاقة بين دافعية التعلم وفعالية الذات لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط .

وللتحقق من ذالك استعمل الطلبة مقياسين (مقياس دافعية التعلم ومقياس فعالية الذات)

نتائج الدراسة: توجد علاقة معنوية بين فعالية الذات ودافعية التعلم لدى لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط .

– مستوى درجات فعالية الذات ودافعية التعلم ، لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط .

الدراسات الخاصة ب (التوافق النفسي الاجتماعي):

– الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:دراسة الباحث كورنلسن 1973.

موضوع الدراسة:التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي في المدارس المختلطة و الغير مختلطة ، في كاليفورنيا.

هدف الدراسة: تحديد ما إذ كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي و التوافق الإجتماعي لطلاب المدارس الثانوية ، و نوع المدرسة التي يتابعون فيها دراستهم (مختلطة أو غير مختلطة.

أداة الدراسة:إستفتاء التوافق الإجتماعي.

عينة الدراسة:تكونت من 200 طالب وطالبة كما تميزت هذه العينة بعدم وجود أية عاهة عقلية أو نفسية أو جسدية حيث 100 منهم ينتمون الى المدارس المختلطة ، و 100 في مدارس غير مختلطة مقسمين بالتساوي بين الجنسين.

نتائج الدراسة:عدم وجود علاقة جوهرية بين نوع المدرسة و التحصيل الدراسي كما أن النتائج لم تتصل إلى وجود أية علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي و التوافق الإجتماعي أي عدم وجود فروق. (عمار زغينة، 1997).

-الدراسات العربية:

الدراسة الدراسة:دراسة حنان عبد الله عقيل 1993.

موضوع الدراسة:الإقامة بالأقسام الداخلية و دورها في التوافق النفسي الإجتماعي و الإنجاز الأكاديمي لطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبد العزيز.

هدف الدراسة:التعرف على مدى تأثر التوافق النفسي و الإجتماعي و الأكاديمي بالإقامة الداخلية للطالبات.

أداة الدراسة: مقياس التوافق النفسي الإجتماعي.

عينة الدراسة:تكونت من 400 طالبة من المقيمات داخل المدن الجامعية و الخارجية.

نتائج الدراسة:

– وجود فروق ذات دلالة في التوافق النفسي و الإجتماعي بين الطالبات المقيمات في المدن الجامعية و المقيمات مع أسرهن أو خارج الجامعة ، وذالك لصالح الطالبات المقيمات في المدن الجامعية.

– وجود فروق في التحصيل اللأكاديمي لصالح الطالبات المقيمات في المدن الجامعي

الدراسة الدراسة:إيثار عبد الكريم 2002.

موضوع الدراسة:العلاقة بين التوافق النفسي و التحصيل العلمي لدى لاعبي الرياضة في كلية التربة الرياضية في جامعة الموصل بالعراق.

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين التوافق النفسي و التحصيل العلمي و كذا تأثير الفروق الفردية.

أداة الدراسة: مقياس التوافق النفسي ودرجات التحصيل الدراسي.

عينة الدراسة:تكونت من 102 طالب وطالبة مستوى الرابعة في كلية التربية.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات في التحصيل العلمي و التوافق النفسي ، كما توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين التحصيل العلمي و التوافق النفسي.

- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:دراسة ربوح صالح ،أطروحة دكتورا سنة 2012-2013.

تحت عنوان:الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي .

مشكلة الدراسة:هل هناك علاقة إرتباطية بين اتجاهات المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي و توافقهم النفسي الاجتماعي .

وتهدف الدراسة إلى: إبراز العلاقات الإرتباطية بين كل من أبعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفق مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالجنس و المستوى الدراسي .

-التعريف بأهمية ومزايا الاتجاهات العلمية نحو النشاط البدني الرياضي ذات الأغراض الاجتماعية لتحقيق الأهداف التربوية أثناء الممارسة الرياضية .

كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي في هذه الدراسة.

أداة الدراسة:مقياس كينيون للاتجاهات .

عينة الدراسة:يقدر عدد العينة ب 840 تلميذ وتلميذة ، من بينهم 420 تلميذ (210 ذكور، 210 إناث) سنة أولى ثانوي و 420 تلميذ (210 ذكور ، 210 إناث) سنة ثالثة ثانوي .

أهم نتيجة توصلت لها الدراسة :توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد اتجاهات المراهقين نحو النشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية ودرجة توافقهم النفسي الاجتماعي .

- هناك علاقة علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية والتوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير الجنس (ذكور إناث).
- هناك علاقة علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية والتوافق النفسي الاجتماعي حسب متغير المستوى الدراسي (السنة الأولى ، السنة الثالثة).
- توجد فروق دالة بين تلاميذ المناطق الأربعة في الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي.

الدراسةالثانية: دراسة صالحي سعيدة ، أطروحة دكتوراه سنة 2012-2013.

موضوع الدراسة: تأثير السمات الشخصية و التوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين.

مشكلة الدراسة: دراسة مدى تأثير سمات الشخصية و التوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطالب السنة الأولى جامعي.

عينة الدراسة:إعتمدت الباحثة على عينة قوامها 40 طالب وطالبة يدرسون بجامعة الجزائر2.

أداة الدراسة:إستعملت الباحثة لإنجاز هذه الدراسة أداتين أساسيتين هما:

- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري 1992.

- مقياس التوافق النفسي الإجتماعي.

نتائج الدراسة: وجود دلالة إحصائية في متوسط سمات الشخصية من جانب العصبية.

- وجود تأثير لمستوى التوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

التوصيات:

- تشكيل خلية إصغاء تهتم بمشاكل و إنشغالات الطلبة سواء النفسية ، الإجتماعية ، أو الأكاديمية ومحاولة البحث فيها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمساعدة الطالب على التكيف و التوافق و تحقيق إنتظاراته في كل المجالات.

- مراعاة إنتساب الطالب إلى الجامعة الأقرب من سكناه ، وهذا بهدف التخفيف من الضغوطات و المشاكل التي تعترضه وهو بعيد عن أسرته وخاصة من الناحية النفسية و المادية.

الدراسة الثالثة:دراسة بابو نبيل ورحماني خالد ، ماستر 2016-2017.

موضوع الدراسة:ظاهرة الاختلاط في حصة التربية البدنية و الرياضية ومدى انعكاسها على التوافق الاجتماعي و النفسي لتلاميذ الطور الثانوي.

مشكلة الدراسة:ظاهرة الاختلاط في حصة حصة التربية البدنية و الرياضية ومدى انعكاسها على التوافق الإجتماعي و النفسي.

عينة الدراسة:و هي دراسة وصفية أجريت على عينة قدرها 60 تلميذ عدد الذكور 30 عدد الإناث 30.

أداة الدراسة:اعتمد الباحثان على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

نتائج الدراسة:توجد فروق من حيث الجنس بين التلاميذ المختلطين و غير المختلطين فيما يخص التوافق النفسي و الاجتماعي.

الفروق كانت دالة إحصائية بالنسبة للتوافق الاجتماعي.

التوصيات:

إعطاء الفرصة للتلميذ أن يختار الشكل الذي يمارس فيه حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك بناءا على طبيعة شخصياتهم ورغباتهم.

تتوفر جو اجتماعي داخل حصة التربية البدنية و الرياضية الذي يساعد التلاميذ على التوافق الجيد مع أنفسهم ومع من يحيطون بهم.

7- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة :

تمحورت معظم الدراسات السابقة حول دافعية التعلم ، والتوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، و الدراسي ، في حين نحن سنحاول تناول هذه العلاقة بشيء من التفصيل :

1- من حيث المجال الزماني: أجريت معظم الدراسات سنة 2005 ، 2002 ، 2012 ، 2016 ، 1973 ، ومعظم هذه الدراسات حديثة و هو ما يتلائم مع دراستنا.

2- من حيث الموضوع: بالرغم من أن صياغة الموضوع تختلف إلى أن هناك إتفاق كبير حيث إشتركت الدراسات تقريبا مع دراستنا الحالية في(الأهداف ، الأهمية) حيث إحتوت الدراسات السابقة على متغير واحد (دافعية التعلم أو التوافق النفسي الإجتماعي) في حين جمعت دراستنا بين المتغيرين (دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي) حيث تناولنا العلاقة بين هذه المتغيرات.

3- من حيث الهدف : الملاحظ هو الاشتراك في العلاقة وهو مايتفق مع دراستنا ألا وهي دافعية التعلم وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

4- من حيث المنهج : استخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية. كما أن دراستنا استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذالك لملائمته مع الدراسة .

5- من حيث العينة: شملت عينة الدراسات السابقة تلاميذ الطور الثانوي وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية.

6- من حيث أدوات الدراسة: إستخدمت معظم الدراسات مقياس دافعية و مقياس التوافق النفسي الإجتماعي وهذا ما يتلائم مع دراستنا في إستخدام هذه الأدوات.

7- من حيث النتائج: توصلت معظم الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إرتباطية وهذا ما أثبتته دراستنا الحالية إلى أن هناك علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الدراسات السابقة الذكر و التي شملت دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي و التي إتفقت بالإجماع على أهم النقاط المشتركة ، حاولنا من خلالها تسليط الضوء على النقاط التي تخدم دراستنا الحالية و تدعمنا للوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية و عملية.

تمهيد:

تعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه أونشاطه في المجتمع ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية و التعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية ، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة.

كما يعتبر التوافق النفسي مصطلح شديد الإرتباط بالشخصية في جميع مراحلها و مواقفها و ما أهله لأن يكون أحد المفاهيم الأكثر شيوعا في علم النفس ، و كذا الصحة النفسية وقد تضاعفت أهميتها في هذا العصر الذي إزدادت فيه الحاجة إلى الأمن و الإستقرار النفسي و الإجتماعي.

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة صراعات قد تؤدي الى توترات وإظطرابات إنفعالية حادة فهي مرحلة عنيفة من الناحية الإنفعالات ومرحلة تغيرات جسمية هامة وصراعات حادة مع المجتمع و هذا سببب إختلاف العلماء في تعريفها و تفسير بواعثها.

وفي هذه الخلفية النظرية نتطرق الى ذكر تعريفات كل من دافعية التعلم ، التوافق النفسي الإجتماعي و خصائص المرحلة المراهقة ، وكذا ذكر النظريات المفسرة لهاته المفاهيم ، وكذا تعريف التربية البدنية و الرياضية وتعريف حصة التربية البدنية و الرياضية وذكر محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية و ذكر أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية.

1- دافعية التعلم:

1-1-تعريف دافعية:

حظي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس وبالتالي نجد اختلاف في تفسير مفهوم الدافعية ، فكل حسب خلفيته النظرية حيث عرفها الباحث " **ليندلي** " (**1957**) " أنها عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط " (محمد خليفة عبد اللطيف، 2000، صفحة 251)

كما تعتبر الباحثة " **ألان ليورفبيان** "**1997** : " الدافعية على أنها مجموعة من الآليات البيولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه " .

في يعرفها الباحث " **بلقيس** " والباحث " **مرعي** " : " هي تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ، ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه ، حاجاته ، ميوله) ".

(أبو جادو صالح محمد علي، 2000، صفحة 324)

من خلال ما سبق من التعاريف نستخلص أن الدافعية تعتبر حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو تحقيق غاية ، أما في المجال التعليمي فالدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف.

1-2-النظريات المفسرة للدافعية:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات نجد :

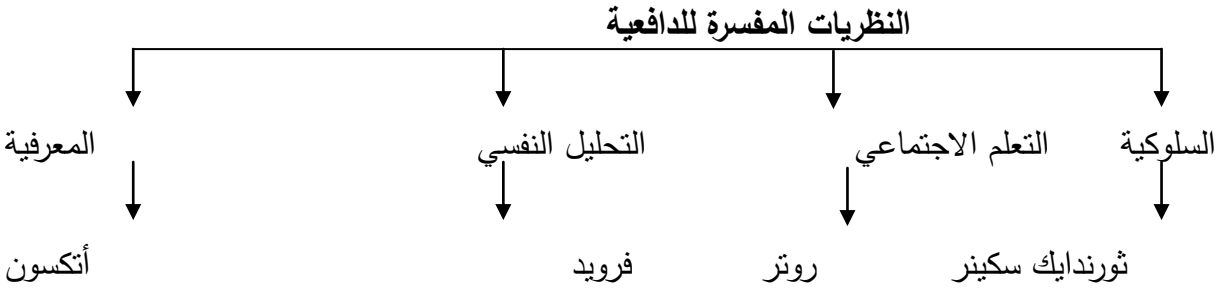

شكل رقم (01) يمثل النظريات المفسرة للدافعية

1-2-1- النظرية السلوكية:

يطلق على هذا النظرية عادة النظرية الإرتباطية أو المثير / الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ، ومن بين زعماء هذه المدرسة " **ثورندايك** " ، " **سكنر** " ، وقد اعتمد " **ثورندايك** " على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج ، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبط بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تحفظ كمية الحرمان ، فالتعزيز الذي يلي الاستجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أيه عوامل داخلية محددة للسلوك.

(تيسير مفلح كوافحة ، 2004، صفحة 144)

أما " **سكنر** " فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه ، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها مما يشير أن الاستخدام المناسب لإستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

(نادر فهمي زيود وذياب الهندي صالح، 1989، صفحة 63)

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني ، بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري ، فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثماراتها عند الطلبة.

1-2-2- النظرية المعرفية:

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة إستثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لإستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع داوافعه لمعرفة و مواصلة تحقيق ذاته ، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من إتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه.(تيسير كوافحة ، مصدر سابق، صفحة 145)

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد و قدرته على الإختيار ، ومن أبرز هذه المفاهيم القصد و النية و التوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية و على الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه ، ويعد الباحث "**أتكسون**" من أبرز أعلام هذه النظرية.(نادر فهمي الزيود وذياب هندي صالح، مصدر سابق، صفحة 63)

نلاحظ أن هذه الفرظية تؤكد حرية الفرد و قدرته على الإختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء غير أن هذه النظرية لاتذكر المفاهيم التى تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز و قوة الحاجة الفيزيولوجية و يرون أن المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

1-2-3- نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع

دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث " **فرويد** " الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية و المعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي و الغير سوي ، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان ، وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك ، وهو ما يسميه " **فرويد** " مفهوم الكبت.(تيسير مفلح كوافحة، مصدر سابق، صفحة 145)

فهو يرد على كل نشاط إنساني إلى أصل دافع واحد ، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دفعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية ، كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن " **فرويد** " لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية و الثقافية.

1-2-4- نظرية التعلم الإجتماعي:

" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي" أشهر روادها الباحث **روتر**.

(alain fabien lieury , 2003, p. 28)

ولقد بنى " **روتر** " نظرية على مفهوم المعتقدات ، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات وليس المكافآت في حد ذاتها

هي التي تزيد من تكرار السلوك ، فمثلا يتزايد سلوك الإستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع.(نبيل محمد زايد، 2003، صفحة 72)

تفسير هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد ، وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية ، يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين ، فنجد النظرية السلوكية أين " **سكنير** " يفسر الدافعية بالتعزيز ، أي كلما كان تعزيز السلوك أدى إلى تعلمه وتقويته ، أما " **ثرورندايك** " يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه إلى تحقيق هدفه المرغوب، أما التحليل النفسي يرى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان ، وأخيرا نظرية التعلم الإجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد و امتلاك طموحات للنجاح رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

1-3- التعلم:

1-3-1- تعريف التعلم :

يعتبر التعلم من المفاهيم الأساسية في علم النفس، وليس من السهل وضع تعريف محدد لمفهوم التعلم ويكمن ذلك في أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ، وعلم النفس وصف التعلم أنه عبارة عن تغيير أو تعديل في السلوك أو في الخبرة أو في الأداء ، ويحدث هذا التغيير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين كحل المسائل الرياضية ، اكتساب القيم والعادات و التغلب على المشاكل الإجتماعية.

(عبد الرحمان العيسوي علم النفس النمو، 2004، الصفحات 105-107)

يعرف الباحث " **جيلفورد** " التعلم هو " تغيير في السلوك ناتج عن استثارة هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة لأثر منبهات بسيطة وقد يكون لمواقف معقدة.

(حسين منسي، 1999، صفحة 16)

1-3-2-خصائص التعلم:

يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي ، وتترجم عن طريق السلوك و الأداء الخارجي القابل للملاحظة والقياس ، والتعلم عملية مستمرة طوال الحياة من خلال التفاعل مع البيئة ومن بين أهم خصائص التعلم نجد:

- التعلم عملية تحدث نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة.
- التعلم عملية تراكمية تدريجية.
- التعلم عملية تشمل كافة السلوكات والخبرات المرغوبة والغير مرغوبة.
- التعلم عملية تتم بصورة مقصودة أو بصورة عرفية غير مقصودة.
- التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر فهي تتضمن المظاهر العقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية و الحركية واللغوية.
- التعلم شبه دائم وثابت نسبيا ، أي أن التغيير في السلوك يجب أن يتكرر ظهوره في المواقف المتعددة.
- التعلم عملية تنطوي على تغير شبه دائم في السلوك أو الخبرة ويتخذ ثلاث أشكال وهي :
  - ✓ اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.
  - ✓ التخلي عن السلوك أو الخبرة.
  - ✓ التعديل في السلوك أو الخبرة.

يمكن أن نستخلص مما سبق أن التعلم هو عملية نضج ، لأن النضج هو أحد الشروط الواجب توفرها لكي تتم عملية التعلم.

1-4- تعريف الدافعية للتعلم:

تختلف تعاريف الدافعية للتعلم حسب اختلاف العلماء الذين عرضوها ، فلكل واحد وجهة نظر معينة من بينهم نجد:

تعريف الباحث " **هربارت هرمانز** " أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حلات المواقف التعليمية الصعبة.(أحمد عواد، 1998، صفحة 93)

يرى " **هوستن** " وآخرون بأن دافع التعلم عبارة عن المواجهة أو التفوق على معايير الإمتياز أو هو التفوق على الآخرين.(ابراهيم القشوش و طلعت منصور ، 1989، صفحة 203)

يعرفها الباحث " **سلاقن** " : " هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة و الاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته ".(بدر عمر، 1987)

من خلال كل ما سبق من التعاريف نستنتج أن الدافعية للتعلم هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة ، عن طريق مجموعة المشاعر والطاقة و الرغبات التي تدفع به إلى الإنخراط في نشاطات التعلم التي تؤديه إلى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة ، كما تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية حالة مميزة من الدافعية العامة ، وهي خاصة بالموقف التعليمي.

1-4-2-علاقة الدافعية بالتعلم:

وجود دافعية عن الفرد عامل أساسي في عملية التعلم ، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي

تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين ، أين توفر لهم الدروس المختلفة خبرات تثير دوافعهم الحالية وقد أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود عرض واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا فعليا في اختيار الموضوعات و المشكلات التي تمس نواحي هامة في حياتهم ، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق الدراسة والوسائل و نواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها.(ابراهيم وجيه محمود، بدون تاريخ، صفحة 40)

الهدف الذي يسعى إليه التلميذ قابل للتحقيق ، فكما شعرنا بأهمية العمل وبالتالي ييسر له أن يبذل في سبيل الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد ، فعمل المدرس لا ينبغي أن ينصرف عن إشباع دوافع التلاميذ وميولهم الحالية فحسب ، وإنما يجب أن يعمل على نمو ميول و دوافع جديدة تساعد في تكوين شخصياتهم واكتسابهم المعارف و المهارات و الاتجاهات المناسبة ، فالتعلم الناجح هو القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم ، كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية.

(نفس المصدر، الصفحات 40-41)

فالمعلم الكفء هو المعلم الذي يستطيع استغلال دوافع تلاميذه في عملية التعليم وذلك من أجل دفعهم إلى النشاط الذي يؤدي إلى التعلم عن طريق دروس تشمل خبرات مختلفة لذا على المعلم أن يوجه هذا النشاط ويضمن استمراره حتى يتحقق الهدف الذي يسعى إليه ، وتبدوا اهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا في ذاتها ، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجازات تعليمية معينة على نحو فعال ، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل ، لان الدافعية على علاقة بميول

الطالب وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشيط وفعال ، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم ، فلا تعلم بدون دافعية معينة ، لان نشاط الفرد وعمله الناتج في موقف خارجي معين ، تحدده الظروف الدافعية الموجودة في هذا الموقف.

(عبدالله الرشدان ونعيم جعيني، 2006، صفحة 230)

نستخلص مما سبق أن الدافعية شرط أساسي لنجاح العملية التربوية ، فهي القوة التي تساعد وتدفع المتعلم إلى التحصيل الجيد وهي عامل أساسي يمكن به تجسيدما تم تعلمه في الواقع وذلك عن طريق الاختراعات بصفة عامة ، والنجاح في مختلف الامتحانات بصفة خاصة ، فيمكن أن نصف الدافعية بانها الإنكباب على العمل.

2- التوافق النفسي الإجتماعي:

2-1- التوافق:

تعريف لازاروس:

"التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة.

(lazarus richards patterson, 1662, p. 109)

من خلال هذا التعريف نلتمس أن التوافق عبارة عن عمليات نفسية يمكن أن يستعين بها الفرد من أجل مواجهة مختلف المواقف التي يمكن أن يتعرض لها، و مختلف الضغوطات التي تمارس عليه سواء نفسية أو فردية أو خارجية كمتطلبات المجتمع، و التي يمكن أن تكون بينه و بين استمرار علاقته مع البيئة الاجتماعية.

تعريف كارل روجرز:

وهو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته.(رمضان محمد قذافي، 1998، صفحة 109)

يشير **كارل روجرز** للتوافق على كيفية إدراك وتقدير الفرد لذاته ، فالفرد المتوافق هو الإنسان القادر على إدراك الحقيقة بشكل جيد مما يجعله يتقبل كل الحقائق و المواقف التي يتعرض لها حتى ولو لم تكن تعجبه ثم العمل على أخذها بعين الإعتبار لبناء شخصيته .

2-2- النظريات المفسرة للتوافق :

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية الأساس في كل البحوث و موضوع التوافق و لأهميته الكبيرة يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد و خاصة المراهق ، ومن أهم النظريلت التي فسرت التوافق نجد :

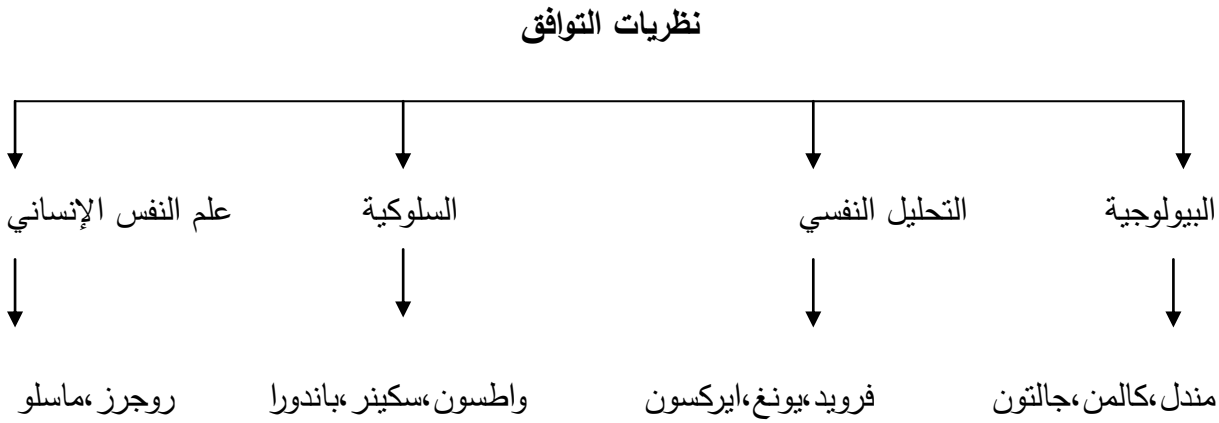

الشكل رقم(02): يمثل نظريات التوافق

2-2-1- النظرية البيولوجية : (BiologicalTheory)

ومن مؤسسيها الباحثين "**داروين مندل** و **جالتون** " تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود الى أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة و منها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات و اضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط أو تعود إلى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية و بالتالي التوافق التام للفرد (التوافق الجسمي)أي سلامة وظائف الجسم المختلفة و يقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية إنسجام نشاط وظائف الجسم.(رياش سعيد، 2009، صفحة 111)

2-2-2-نظرية التحليل النفسي : (PsycoAnalysesTheory)

من أبرز رواد هذه النظرية نجد الباحث " **فرويد** " ، و يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الظرورية بوسائل مقبولة اجتماعي.

(عبد الحميد محمد شاذلي، 2001، صفحة 70)

أما الباحث "**يونج** " فقد اعتمد في دراسته على أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف ،كما أكد على أهمية إكتشاف الذات الحقيقة و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة و أن الصحة النفسية و التوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الإنطوائية و الإنبساطية.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1190، صفحة 87)

من خلال عرض هذه الأراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على ان التوافق يكون في الشخصية ، حيث يرى الباحث "**فرويد**" أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

بالنسبة للباحث "**يونج**" فقد إهتم بنمو الشخصية و أكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائية و الانبساطية لتحقيق التوافق و التمتع بالصحة النفسية .

أما الباحث "**أريكسون**" فالشخص المتوافق لا بد أن يتسم بالثقة الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة و الحب ، الشعور بالإستقلالية ، التوجه نحو الهدف و التنافس و القدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج و سهولة التوافق.

2-2-3- النظرية السلوكية: (theory behaviorisme)

يتمثل التوافق لدى السلوكين في إستجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي لها الفرد و التي تؤهله للحصول على توقعات منطقية و على الإثابة ، فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة وعملية توافق الشخص لدى "**واتسون**" و "**سكينر**" ، لايمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد و لكنها تتشكل بطرقة آلية عن طريق تلميحات أو إثبات البيئة .

أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث "**آلبرت بندورا**" **و** الباحث "**مايكل ماهوني**" إستبعدو تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة ألية تبعده عن الطبيعة البشرية و إعتبروا أن كثير من الوضائف البشرية تتم و الفرد على درجة عالية من الوعي و الإدراك مزاملة للأفكار و المفاهيم الأساسية.

(مايسة أحمد نيال ، 2002، صفحة 142)

2-2-4- نظرية علم النفس الإنساني: (humanistic psychology)

يتمثل مدخل علم انفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذالك عن طريق تقبل الأخرين لهم و شعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم ومنها البدء في البحث عن ذاتهم و التداول مع أفكار و مشاعر كانت مدفونة محاولين الحصول على القبول من الآخرين وبالتالي تحقيق التوافق السليم.

في هذا الصدد يشير "**كارلروجرز**" 1951 إلى أن الفرد سيئ التوافق كثيرا ما يتميز ببعد الإتساق في سلوكاتهم حيث يعرف "**كارلروجرز**" بأن سوء التوافق "تلك الحالة التي يحاول فيها الفرد الاحتفاظ ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي و في الواقع ان عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر و الأسى (نفس المصدر ، صفحة 142)

اذن حسب الباحث "**روجرز**" التوافق بعارة عن مجموعة من المعايير التي تكمن في قدرة الفرد في الثقة في مشاعره ، الإحساس بالحرية و الإنفتاح على الخبرة .

أما الباحث "**ماسلو**" قام بوضع معايير للتوافق تتمثل فيما يلي :

الإدراك الفعال للواقع ، قبول الذات التلقائية ، تمركز الصحيح للذات و هي كلها تؤدي بالفرد الى التوافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الآخرين (عباس محمد عوض، 1990، صفحة 91)

كما يؤكد هذا الإتجاه (النفسي الإنساني) في تفسير عملية التوافق على أهمية دراسة الذات ويشدد على أهمية القيم التي تعتبر الحدود الضابطة للسلوك الناتج من طرف الفرد .

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس ، ان كل واحد منهم له تفسير و تحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحى معين ، رغم أنها تتفق بأن التوافق النفسي مفهوم أساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد ، فالتحليل النفسي يرى أن التوافق هو حفاظ و اتباع الحاجات الضرورية ، أما السلوكيين يشيرون الى التوافق هو بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات و يتحقق من خلال

اكتشاف الشروط و القوانين الموجودة في الطبيعة و المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته ، أما النظرية الإنسانية ترى عملية التوافق أنها حالة وعي خاصة بالفرد نفسه وتجاربه و خبرات حياته الواقعي، و النظرة الصحيحة تتطلب التكامل مابين هذه النظريات ، ذلك بأخذها كلها بعين الإعتبار لتفسير التوافق أو سوء التوافق فالإنسان ماهو إلا وحدة كاملة و متفاعلة .

2-3- تعريف التوافق النفسي:

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به ، وكل المستويين لاينفصل عن الأخر و إنما يؤثر فيه و يتأثر به ، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق إجتماعيا ويضيف علماء النفس بقولهم أن "التوافق الذاتى هي قدرة الفرد على توفيق بين دوافعه و بين أدواره الإجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث يكون هناك صراع داخلي.

(جمال أبودلو، 2009، صفحة 288)

كما يقصد بالتوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه وتتسم حياته بالخلو من التوترات و الصراعات النفسية التى تقترن بمشاعر الذنب ، القلق و النقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصورة ترضيه ولا تغضب الجميع

(مصطفى فهمي، 1979، صفحة 34)

2-4- تعريف التوافق الاجتماعي :

هناك مفاهيم و تعاريف عديدة للتوافق الاجتماعي ولذا سوف نستعرض أهمها :

يعرف الباحث "**مصطفى فهمي** " التوافق الإجتماعي انه : هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات و الإحتكاك و الشعور.

أما الباحث "**محمود عطية** "هنا يرى ان التوافق الإجتماعي مجموعة الإستجابات المختلفة التي تدل

على تمتع الفلرد و شعوره بالأمن الإجتماعي.

(حسين محمد حشمت و مصطفى حسين الباهي ، 2007، صفحة 55).

2-5- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

يرى الباحث "خير الله" بأن التوافق النفسي الإجتماعي هو " قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة أخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالأمن الشخصي و الإجتماعي و إحساسه بقيمته، و شعوره بالانتماء و التحرر و الصحة العقلية و الخلو من الميول المضادة للمجتمع".(السيد خير الله ، 1981، صفحة 75)

نستنتج من هذا التعريف أن التوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على إحداث الاتزان بين رغباته و متطلبات المجتمع و يظهر ذلك من خلال الاستجابات أو ردود الأفعال التي تدل على الشعور بالأمن و التقدير الشخصي و الإجتماعي الذي يظهر في اعتماد الفرد على ذاته و شعوره الانتماء و إحساسه بقيمته.

2 -6 - عملية التوافق النفسي الإجتماعي:

يعتبر التوافق النفسي الإجتماعي عملية التكامل بحيث يرى "فائز احمد" بأن التكامل بينهما يبدوا واضحا فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، و في نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك و يشعر و يفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد و المجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية.

(رياش سعيد ، مصدر سابق، صفحة 108)

فعملية الانسجام بين الفرد و نفسه و بين الفرد و المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه من بين أهم الأبعاد في حياة الفرد ، و على هذا الأساس يرى الباحث "**مجدي عبدالله**" بأن التوافق النفسي الإجتماعي لا يتم

في إطار منفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما، فالتوافق النفسي" يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في إطار التعديل و التغيير أما "التوافق الإجتماعي" فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الإجتماعية، تربويا ومهنيا و صحيا، و يتفاعل مع الآخرين في مواجهة المواقفالتي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بتوافقه النفسي مدى توافق أو عدم توافقه الإجتماعي بالتالي الصحة و المرض النفسي.(مجدي أحمد محمد عبد الله، 1996، صفحة 251)

أخيرا تبقى عملية التوافق النفسي الإجتماعي للفرد ذات أهمية في تحقيق الأهداف إشباع الحاجات، إذ تهدف هذه العملية إلى رضا النفس و استبعاد التوتر و تحقيق الاستقرار، و قدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه و بين البيئة مما يضمن السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و معاييره الإجتماعية و كذلك تحقيق الرضا النفسي و الإجتماعي.

3- خصائص المرحلة العمرية:

3-1- تعريف المراهقة:

يعرفها الباحث " **ستانلي هول** (1956) : مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة و التوترات العنيفة ".(أحمد محمد الزغبي، 2001، صفحة 318)

هنا ركز " **هول** " على الجانب الانفعالي في حياة المراهق وما يعتريه من توترات وثورات توصف أحيانا بأنها أزمة تحدث في حياة المراهق.

ويرى الباحث "**دوبيس**" أن المراهقة : تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و المراهقة.

(DEEBESSE.M, 1971, p. 08)

بالنسبة " **لدوبيس** " المراهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين أساسيين هما : تغيرات جسمية كنموا الأعضاء ، الطول ، الوزن ، وتغيرات نفسية كزيادة النشاط الجنسي ونموا القدرات العقلية.

كما عبر الباحث " **بياجي** " عن المراهقة بقوله أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هو أكبر منه سنا ، بل هو مساوي لهم في الحقوق على الأقل.(سامي محمد ملحم، 2004، صفحة 341)

فالمراهقة مرحلة بارزة في النمو الجسمي ، وفيها يمس النمو مختلف الجوانب خاصة النفسية الانفعالية الاجتماعية ، وفي نفس الوقت وجود الكثير من التذبذب والتقلب الشديد في الإنفعالات و التصرفات فالمراهقة كذلك تعني التحول نحو النضج وتعتبر فترة انتقالية تتميز بتغيرات عديدة خاصة ما يتعلق بالحاجة الملحة إلى التوافق مع التغيرات الجسمية ، الإنفعالية ، والاجتماعية التي تحدث خلال هذه الفترة.

3-2- تحديد مرحلة المراهقة:

لقد اختلف الباحثون في تحديد مرحلة المراهقة ، متى تبدأ ومتى تنتهي و اتفقو مبدئيا على أنها الفترة الواقعة بين البلوغ الجنسي و اكتمال النضج الجسمي وهناك يقول بأنها تبدأ من 10الى 21 سنة و البعض يحصرها بين 12 و 14سنة ، ووصل والى تقسيمها الى ثلاث مراحل كما يلي:

3-2-1- المراهقة المبكرة:

و التي اتفق عليها الباحثون أنها تتراوح بين 12و14 سنة تتميز بتناقص السلوك الطفيلي و بداية علامات النضج في الظهور وإكتمال وظائفها عند الذكر و الأنثى ، ففي بداية هذه المرحلة تحدث تغيرات عديدة للمراهق ومن أبرز مظاهر نمو هذه المرحلة الجانب الجنسي حيث تبدأ الغدد الجنسية بأداء وظائفها.

(ميخائيل معوض خليل ، 1994، صفحة 25)

3-2-2- المراهقة الوسطى:

وهي الفئة المقصودة في دراستنا الحالية ، حيث تمتد من 15سنة الى 18سنة تتميز بشعور المراهق بالنضج و الإستقلالية وتعتبر هذه المرحلة قلب نراحل المراهقة حيث تتضح فيها مختلف المظاهلر المميزة لها ،كما تتميز هذه المرحلة باشعور بالهدوء و الإتجاه الى تقبل الحياة بكل ما فيها من إختلافات أو عدم الوضوح وزيادة القدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة و القدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الأخرين و من سمات هذه المرحلة نجد:

- الشعور بالمسؤولية الإجتماعية.

- الميل الى مساعدة الأخرين.

– الإهتمام بالجنس الأخر على شكل ميول و اقامة علاقات.

–وضوح الإتجاهات و الميول لدى المراهق. (حامد عبد سلام زهران ، 1995، صفحة 73)

3-2-3- المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من 18-21 سنة وهي فترة يحاول فيها المراهق ويسعى من خلالها الى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع مكونات شخصيته كما يحاول التكيف مع مجتمعه ، زالتوافق مع الظروف البيئية الجديدة ، ويشير العلماء الى أن االمراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التناسق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة.(نفس المصدر، صفحة 108)

3-3-المراهقة و الثانوية:

تعتبر الثانوية المؤسسة التربوية التي لها تأثير قوي في تشكيل مفهوم المراهق عن ذاته، هي المؤسسة الأكثر تنظيما في حياة المراهقين بحيث تقدم الفرص للتعلم وتوفير المعرفة، كما أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية بدمج المراهقين في مجموعة الأقران من خلال النشاطات الرياضية، وقامت الباحثة " **لبستس** " بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على أفضل المدارس الثانوية عن طريق الاتصالات و الملاحظات الميدانية للمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم اختيار أربعة مدارس تتصف بقدرتها على تكييف جميع المؤسسات المدرسية لتلاءم الفروق الفردية بين الطلبة في جميع الجوانب المعرفية ، الحسية و الاجتماعية، بالإضافة إلى تركيز على أهمية البيئة الإيجابية للتطور الانفعالي و الاجتماعي عند المراهقين حيث أن التطور الاجتماعي و الانفعالي له أهمية كبيرة في البرامج المدرسية التي تعتني بتربية المراهقين.(صالح محمد أبو جادو، مصدر سابق، صفحة 438)

4-حصة التربية البدنية و الرياضية:

4-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

تعني نقل التراث الثقافي من الجيل القديم الى الجيل الجديد بعد تعديله و تنقيته ، وقد تكون عملية نقل التراث مقننة كما في الوضع المدرسي حيث تستلزم وضع خبرات التراث الثقافي في إطار تنظمي كالمنهج و قد تكون عملية مقننة و مفتوحة كما غير الوضع المدرسي مثل نادي وجماعة الرفاق و الأصدقاء.

(أمين أنور الخولي، 1999، صفحة 29)

4-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

ان البرنامج الجيد يجب أن يشمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية:

- إمدادهم بالمهارات الجسمية.
- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- المحافضة على اللياقة البدنية و تنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على الاستمرار في ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تعليمهم معرفة المهارات الإجتماعية.
- تحسين قدرتهم على الابتكار.
- تعليمهم على معرفة المهارات الإجتماعية.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

تنمية القدرة على التقيم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم.

(ناهد محمد سعيد زغلول – نيلي رمزي فهيم ، 2004، صفحة 23)

4-3- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية:

هي الوحدة الصغيرة للبرنامج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية فالخطة الشاملة لمناهج التربية تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المؤسسة وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإظافة الى ما يصاحب ذالك من تعلم مباشر أو غير مباشر.

4-4- محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية:

يحتوي درس التربية البدنية و الرياضية على ثلاثة أقسام:

4-4-1-القسم التمهيدي:

أو الجزء التحضيري و هو الذي يتضكن بداية منظمة للدرس يجدده نجاح المدرس في مهامه بحيث يتم فيه إعداد التلميذ نفسيا و معرفة الواجبات الحركية المختلفة التي ستقام خلال الدرس ومن مميزاته : تمرينات بسيطة ، غير مملة ، تتناسب التمارين مع جنس و سن التلاميذ.

4-4-2- القسم الرئيسي:

فيه جزءان تعليمي و تطبيقي ، فالتطبيقي هو الحقائق و الشواهد و المفاهيم للاستخدام في الواقع العلمي ، فيقوم في الرياضة الفردية كألعاب القوى ، و الرياضة الجماعية مثل كرة السلة ، ومن أهم مميزاته هو بروز روح التنافس مما يؤدي الى نجاح الحصة التدريبية ، أما التعليمية فتقدم فيه مهارات و الخبرات الواجب تعلمها سواء كانت في رياضة فردية أو جماعية.

(محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطبي ، 1992، صفحة 14)

4-4-3-القسم الختامي:

يعتبر أخر درجة من مراحل الحصة التي تأتي لتهيئة أعضاء الفوج من الجانب النفسي و الفسيولوجي حيث تجري بها بعض تمرينات الإسترخاء و المرونة لإعادة عمل أجهزة الجسم تدريجيا و العودة بها الى الحالة الطبيعية بعدها تأتي العملية التقييمية من طرف الأستاذ مع إعطاء شروح و تفصيلات أخرى عما تم القيام به من خلال الحصة ثم كلمة النهاية و التي يجب أن تكون مختصرة مركزة قدر الإمكان على التكرر في كل حصة ، وهكذا تنتهي الحصة المقررة بالتحية الرياضية فينصرف التلاميذ بهدوء دون ضجيج.

(عادل خطاب كمال زكي، 1995، صفحة 20)

4-4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

ان التكوين الشامل للفرد في المجتمع هدف تسعى اليه التربية و التعليم في كل المجتمعات و الهدف الرئيسي للتربية البدنية و الرياضية هو المساهمة الفعلية للتنمية الصحية و لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال في تحقيق هذا الهدف حيث أن لكل حصة من الحصص هدف يعمل لتحقيقه ، فهناك أهداف تعليمية لحصة التربية البدنية و الرياضية وهي تتعلق بتعليم المهارات الحركية و المعريفية للتلاميذ و الأهداف التربوية تتعلق بتعليم النواحي الإجتماعية و الخلقية و الإنفعالية و السلوكية للتلاميذ فكل حصة تعني المساهمة في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية (أكرم زكي خطابية ، 2007، صفحة 45)

ويلخص لنا "**ناهد محمد سعد** " و " **نيلي رمزي** " أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية فيما يلي:

4-5-1- من الناحية التعليمية:

ان الهدف التعليمي لحصة التربية البدنية و الرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام و ان رفع هده القدرة باعتبارها هدف عام تعني تعني تحقيق الأهداف الجزئية التالية:

- تنمية الصفات البدنية مثل القوة ،التحمل ،السرعة ،الرشاقة ،المرونة .

تنمية المهارات الاساسية مثل: الجري، الوثب ، التسلق .

- تنمية المهارات الخاصة للرياضات الأساسية مثل : ألعاب القوى ، الجمباز.
- تدريب و إكساب التلاميذ معارف نظرية و صحية و جمالية.
- و الهدف التعليمي الأول لحصة التربية البدنية و الرياضية هي تنمية الصفات البدنية تعني رفع مقدرة وظائف الأعاء الجسمية.
- ان مجموع الواجبات السابقة تحدد لدرجة كبيرة الأشكال التنظيمية للحصة بما في ذالك إكثار من المنافسات و المسابقات التي يستطيع التلميذ من خلالها تجربة مستواه أي مستوى نموه ، سواء من ناحية صفاته أو مهاراته الجسمية.

(ناهد محمود سعد ، نيلي رمزي فهيم ، 2004، صفحة 65)

4-4-2- من الناحية البدنية:

ترمي التربية البدنية و الرياضية الى تطوير قدرات الفرد من ناحيتين الفسيولوجية و النفسية بالقضاء على الإظطراب و التصرفات النفسية و التحكم أكثر في الجسم و تكيفه المستمر مع الطبيعة.

4-5-3- من الناحية العقلية:

بالممارسة المستمرة للتربية البدنية والرياضية يكتسب الفرد المعلومات و الخبرات التي تنمي شخصيته و تساعده في الإندماج في الحياة الجماعية و قدرته على التفكير و التصور و الإبداع.

4-5-4- من الناحية النفسية:

أثبتت الدراسات السيكولوجية الحديثة أن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا كبيرا في تكوين الشخصية الناضجة كما تعالج الإضطرابات النفسية ، كما أن التربية البدنية و الرياضية تربي الطفل على الجرأة و الثقة بالنفس و الصبر و التحمل و تنمي لديه روح الطاعة و الإخلاص للجماعة. (أكرم زكي الخطابية ، مصدر سابق، صفحة 68)

4-5-5- من الناحية الإجتماعية الثقافية:

ان التربية البدنية و الرياضية تقوم على تعزيز الثقافة و القيم الأخلاقية للفرد التي تؤدي الى السيرة الحسنة مع الناس وتطوير العلاقات بينهم و تعتبر عامل تجنيد لقوة الشعب لمنصبه نحو الدفاع عن الوطن كما نلاحظ أن التربية البدنية هي الملجأ للراحة و الإسترخاء و التمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الإجتماعي.

4-5-6- من الناحية الإقتصادية:

التربية البدنية و الرياضية تحسن صحة الفرد وتزيد من قدراته على مقاومة التعب بما يزيد في مردوديته الفردية و الجماعية في العمل الفكري و اليدوي وهي فرصة للإنسجام المنظم لأوقات الفراغ وهي عامل لتجنيد الجماهير من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد .

خلاصة:

نستخلص من هذه الخلفية النظرية أن لدافعية التعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية و حركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها و التي تظهر في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة النشاط والحيوية.

كما نستخلص ايضا أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يتميز بقدرة التغلب على العوامل التي تؤدي الى الإحباط واليأس أكثر من أن تكون لديه قدرة التغلب على عوامل الهزيمة المؤقتتة حيث يستطيع الصمود أمام الصراع العنيف ومشكلات الحياة اليومية ولا تخيفه القليل من الهزائم والفشل مستعينا بقدرته على التحكم الذاتي مثل هؤلاء اللأفراد اللذين يعيشون في توافق سليم مع أنفسهم من جهة و مع غيرهم من جهة أخرى.

كما تعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تؤثر على دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعية فهي مرحلة تتبلور فيها الشخصية و تأخذ ملامحها الثابتة ، كما أنها مرحلة الإنبثاق الوجداني من خلال النمو الجسمي و الجنسى ، النضج الإجتماعي فالمراهق يتعرض للظغط النفسي و القلق لذا يجب الإعتناء به لتكوين شخصية سوية متوافقة تعمل لصالح المجتمع و بنائه وإمتلاك مستقبل دراسي يسمح له بالنجاح في الحياة.

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي إتبعناها في هذه الدراسة ، من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها ، و إعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى كما هو معروف فإن الذي يميز البحث العلمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية ، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا إتبع صاحب الدراسة ، منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

1- المنهج العلمي المتبع:

ان المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول الى الحقيقة ويقول انه الطريقة التي يعتمدها الباحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة.

(عمارة بوحوش ،محمد محمود الدنبيات، 1995، صفحة 89)

و منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع ولهذا نجد عدة أنواع من المناهج العلمية ومن خلال المشاكل المطروحة في هذا البحث ، فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي.

ويعرف هذا المنهج على أنه "طريقة التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة. أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها وتحليلها للدراسة الدقيقة.(نفس المصدر، صفحة 142)

ونعتبر أن المنهج الوصفي هو الملائم لموضوعنا ألا وهو "دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي " حيث نعتمد على وصف وتحليل البيانات و المعلومات ، ومن ثم تفسيرها من أجل الوصول الى حقائق علمية موضوعية ، ذات قيمة علمية.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث و أول خطوة يقوم بها الباحث وذالك هدف التأكد من وجود أفراد العينة ، والتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن إخظاعها للبحث العلمي ، وقد تم تطبيق

أدوات البحث على عينة استطلاعية ، وذالك هدف تجريب الاستمارة على عينة محدودة من المجتمع الأصلي للبحث ، وذالك للتأكد من وضوح الأسئلة و ابتعادها عن الغموض.

(ذوقان عبيدات وأخرون، 2004، صفحة 112)

2-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

-تحديد نوع وحجم العينة المتناولة.

-التعليمة المستعملة في الأداتين ملائمة و واضحة.

-التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات.

-مدى ملائمة بنود المقياسين لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلاميذ.

-ضبط الوقت اللازم و المستغرق للإجابة من طرف التلاميذ.

2-2- اجرءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع المقياسين وتوزيعه على تلاميذ الطور الثانوي قمنا باستطلاع أولي تم فيه توزيع 30 استمارة للمقياسين على عينة من التلاميذ بعض ثانويات دائرة سوقر الثناويات المعنية بوشارب ناصر مجدوب زكاريا العقيد لطفي ، وكان ذالك في الفترة الصباحية وبعد أسبوع تم تقسيم الاستمارات بصفتها النهائية في نفس المكان ونفس الظروف .

3- مجتمع البحث و عينته:

دراسة أي ظاهرة تربوية أو إجتماعية أو نفسية تعتمد أساسا على المجتمع الأصلي لهذه الظاهرة إذ أنه بدون مجتمع الأصلي لايمكن أن نحدد عينة الدراسة أو البحث حيث تعرف العينة:

على أنها الجزء المختار من التجمع أو المجتمع العام قيد الدراسة.

(فيصل سالم ، 1980، صفحة 130)

وهي تعتبر الجزء من الكل بمعنى أن تؤخذ من مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها دراسة. فالعينة اذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم النتائج الدراسة على كله.(نفس المصدر، صفحة 132)

ولقد شملت عينة بحثنا بالتحديد على فئة المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي(السنة الثالثة ثانوي) الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية ذكورا و إناثا .

وتتكون العينة من 274 تلميذ و تلميذة متمدرسين في التعليم الثانوي تحصلنا على هذه العينة عن طريق مسح 03 ثانويات متواجدة على مستوى ولاية تيارت دائرة السوقر، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية لكن مع مراعاة السن و الجنس و التخصص الدراسي وتم إستخدام معادلة ريتشارد جيجر لحساب حجم العينة.

الجدول رقم (01):يبين حجم عينة الدراسة.

المجتمع الأصلي	عينة البحث
955	274

4- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: ويعرفه"delandes Neve"على أنه السبب في علاقة السبب و النتيجة أي العامل من خلاله قياس النتائج.(delandes neve, 1976, p. 20)

المتغير التابع: "ويعرفه حسن علاوي"المتغير الذي يتأثر نتيجة المستقل.

(محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب، 1987، صفحة 242)

5-أدوات البحث:

لدراسة "دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية " قمنا باستخدام مقياسين ، مقياس دافعية التعلم ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

5-1-مقياس دافعية التعلم:

كما اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم والذي يعتبر من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ، وضع هذا المقياس من طرف "يوسف القطامي "أستاذ علم النفس في الجامعة الأردنية سنة1989 اعتمادا على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي" و"انروفيستا" ومقياس "ورسال" للدافعية للتعلم ويحتوي المقياس على ستة وثلاثون {36} عبارة

اجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها،بعد الاستبعاد أربعة وعشرين (24)عبارة ويجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (×) على إحدى الاختيارات الخامسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالأتي:

أوافق بشدة /أوافق /متردد/لا أوافق/لا أوافق بشدة ، ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من 01 الى05 ، علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب سلم " ليكرت" وعليه فان درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدنى و180 درجة كحد أقصى.

5-2-مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي"سنة 2007 م حيث يقيس إشباع التلميذ لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض ، وكذلك استمتاعه بعلاقة اجتماعية حميمة ومشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وتبقله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه ، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والمقاييس اقترحته ،مع العلم انه يقيس بعدين أساسيين هما بعد التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي حيث يحتوي كل منهما على ستة مؤشرات {مجالات} كل مؤشر يحتوي على مجموعة من العبارات السلبية الايجابية وتكون طريقة تقييم المقياس بالدرجات كالأتي:

عبارة موجبة: نعم 2درجة لا1 درجة.

عبارة سلبية: نعم 1درجة لا2 درجة.

مؤشرات بعد التوافق النفسي:

البعد الاول : المهارات الشخصية، **البعد الثاني** : الإحساس بالقيمة الذاتية، **البعد الثالث:** الاعتماد على النفس، **البعد الرابع:** التحرر من الميل إلى الانفراد، **البعد الخامس:** الحالة الصحية ، **البعد السادس:** الحالة الانفعالية

مؤشرات بعد التوافق الاجتماعي :

البعد الأول: اللباقة في التعامل مع الآخرين، **البعد الثاني** : الامتثال للجماعة، **البعد الثالث:** القدرة على القيادة، **البعد الرابع:** العلاقات في الأسرة، **البعد الخامس:** العلاقات في المدرسة**البعد السادس:** العلاقات في البيئة المحيطة.

5-3- خطوات إعداد و بناء أداة البحث:

بعدأن تم تحديد موضوع الدراسة ، قمنا بالبحث عن أداة مناسبة لدراستنا و قد ارتأينا استخدام مقياسين و ذلك بإتباع الآتي:

1-الاطلاع على بعض المقاييس السابقة التي صممها الباحثون بغرض الاستفادة منها في البحوث و الدراسات.

2- عرض المقياس على عدد من الأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بتيسمسيلت من أجل تحكيمه وإبداء ملاحظات عليها ، ومن ثم إقرارها في صورتها النهائية ، بعد التأكد من شمولها

للمحاور التي وضعت من أجل قياس فرضيات دراستنا ، ومن ثم مراجعة تلك الملاحظات والمقترحات واجراء التعديلات اللازمة.

5-4- إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

لقد تم التأكد من ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من طرف العديد من الباحثين الذين طبقوه في الدراسات السابقة في البيئة العربية وهذا ما تم الإشارة اليه في الدراسات السابقة .

و يهدف إلى التأكدمن ملائمة الأداة المطبقة في بحثنا (الخصائص السيكومترية) قمنا بحساب معامل ثبات المقياس عن طريق الإعتماد على الدراسة الإستطلاعية عن طريق إعادة التطبيق و معامل الصدق قمنا بتطبيقه على (30) تلميذ من المرحلة الثانوية و قد تم عزلهم عن عينة الدراسة الأساسية فيما بعدوكان أيضا يهدف لتحقيق جملة من الغايات هي:

- ✓ معرفة مدى تناسب مقياس دافعية والتوافق النفسي الاجتماعي لعينةالبحث.
- ✓ إبرازا لأسس العلمية للمقياس (الصدق والثبات، الموضوعية).

5-4-1- الثبات:

يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين المقياس و هو يعنى أن يكون على درجة عالية من الدقة و الإتقان فيما وضع لقياسه ، ويشير " رايستون "و جاسمان" ويعرفه أخرون أن الثبات يعني درجة ثبات مايعنيه المقياس ، كما تشير "رمزية غريب " الى أن الثبات يعني أن يعطي الإختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس أفراد العينة في نفس الظروف.

أما في الدراسة الحالية فقد أعيد حساب ثبات مقياس دافعيةالتعلم الذي اعدهاستاذ علم النفس في الجامعة الأردنية "**يوسف القطامي**" ، وكذالك قمنا بحساب ثبات مقياس التوافق النفسي الإجتماعيو المطبق في

بحثنا للتأكد من سلامته و ملاءمته لموضوع الدراسة، و كان ذللك على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 30 تلميذ و كشفت النتائج على ما يلي:

في دافعية التعلم معامل الارتباط يقدر ب0.82 عند مستوى دلالة 0.05

أما عن معاملات الثبات بانسبة لأقسام إختبار التوافق النفسي و التوافق الإجتماعي فكانت كاتالي:

جدول رقم(02):يبين معاملات ثبات الأقسام الإختبار التوافق النفسي الإجتماعي على عينة الدراسة .

التوافق النفسي	معاملات الثبات	التوافق الإجتماعي	معاملات الثبات
المهارات الشخصية	0.89	اللياقة في التعامل مع الأخرين	0.85
الإحساس بالقيمة الذاتية	0.95	الإمتثال للجماعة	0.93
الإعتماد على النفس	0.71	القدرة على القيادة	0.88
التحررمن الميل إلى الإنفراد	0.69	العلاقات في الأسرة	0.74
الحالة الصحية	0.83	العلاقات في المدرسة	0.91
الحالة الإنفعالية	0.93	العلاقات في البيئة المحيطة	0.87

من خلال النتائج يتبين لنا أنقيمة معامل الارتباط مرتفعةو هذا ما يبين أن للمقياسين درجة ثبات عالية.

5-4-2- الصدق:

يشير مفهوم الصدق الى الصحة أو الصلاحية الى أن الإختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى الى جانبها.

(سامس مصطفى و أخرون ، 2006، صفحة 111)

أما بالنسبة لصدق هذا الاختبار لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب للعينة الكلية وفق معادلة التالية:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

وكانت النتائج كاتالي:

معامل الصدق لمقياس دافعية التعلم قدر بـ 0.90 عند مستوى الدلالة 0.05 .

أما عن معاملات الصدق لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي فهي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(03):يبين معاملات صدق أقسام الإختبار التوافق النفسي الإجتماعي على عينة الدراسة.

التوافق النفسي	معاملات الصدق	التوافق الإجتماعي	معاملات الصدق
المهارات الشخصية	0.94	اللياقة في التعامل مع الأخرين	0.92
الإحساس بالقيمة الذاتية	0.97	الإمتثال للجماعة	0.96
الإعتماد على النفس	0.84	القدرة على القيادة	0.93
التحررمن الميل الى الإنفراد	0.83	العلاقات في الأسرة	0.86
الحالة الصحية	0.91	العلاقات في المدرسة	0.95

الحالة الإنفعالية	0.96	العلاقات في البيئة المحيطة	0.93

وتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول الصدق الذاتي للمقياس كانت عالية وتمتاز بالدقة وهذا يعني أننا يمكن الإعتماد عليه في دراستنا.

5-4-3- الموضوعية:

كما عرفها كل من "بارو" و "مايكيجي" كونها درجة الإتساق بين درجة الأفراد المختلفين لنفس الإختبار و يذكر "محمد صبحي حسين" أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو إختلف المحكمون.

6- مجالات البحث:

6-1- المجال المكاني:

من أجل الالمام بالمشكلة ومعرفة جوانبها المختلفة قمنا بدراسة هذه الاشكالية في بعض ثانويات دائرة السوقر ولاية تيارت وهي :

- ثانوية بوشارب ناصر .
- ثانوية مجدوب زكاريا.
- ثانوية العقيد لطفي.

6-2- المجال البشري:

يتمثل مجتمع البحث في التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ، من كلا الجنسين "ذكور واناث" للدائرة السوقر ولاية تيارت.

6-3- المجال الزماني:

تم الشروع في الدراسة الحالية في الجانب النظري خلال الفترة الممتدة من 2019/02/12 إلى 2019/04/02 أما الجانب التطبيقي تم الشروع فيه بتاريخ 2019/04/15 الى غاية 2019/5/15. حيث تم توزيع الاستمارات على تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بثانويات وبعدها تم إسترجاع تلك الإستمارات لتفريغها و تطبيق العملية الاحصائية لظبط النتائج واجراء عملية العرض و التحليل ومناقشة النتائج.

7- الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج النهائية:

إن الأساليب الإحصائية تستعمل لدراسة أي عينة، وهذا الهدف التعرف على المجموع الكلي للموضوع والتوصل إلى صحة الفرضيات أو خطئها و الدراسة الإحصائية تعطينا معومات دقيقة، باعتبار أنها تترجم إلى أرقام، وقد تمت المعالجة الإحصائية بواسطة البرامج الإحصائية (برنامج الحزم الاحصائية spss للعلوم الاجتماعية).

وذلك للحصول على نتائج دقيقة في أسرع وقت، حيث تتمثل الدراسة الإحصائية في:

7-1- الإحصاء الوصفي:ويتضمن الأساليب التالية:

7-1-1- النسبة المئوية:

عدد العينة ←——— %100

عدد الإجابات ←——— النسبة المئوية (س)

عد التكرارات × 100

النسبة المئوية = ———————

عدد أفراد العينة(ن)

7-1-2- المتوسط الحسابي:

هو ذالك المقياس الوصفي الذي إذا حسبنا إنحرافات أعداد المجموعة منه كان مجموع هذه الإنحرافات يساوى (0) ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\bar{س}1 = \frac{مج\ س}{ن}$$

حيث أن:

س :المتوسط الحسابي

س: درجة كل فرد

مج س: مجموع الدرجات

ن:عدد أفراد العينة

7-1-3- الإنحراف المعياري:

يعتبر الإنحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت و يعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم على متوسطاتها ، والإنحراف المعياري يفيدنا في توزيع أفراد العينة ومدى إنسجامها.

(عبد الحفيظ مقدم، 2003، صفحة 71)

- إيجاد المتوسط الحسابي للمجموعة.
- إيجاد انحرافات كل مفردة عن المتوسط الحسابي.
- إيجاد مربعات الانحرافات.
- إيجاد مجموع مربعات هذه الانحرافات
- إيجاد الجذر التربيعي لهذه النتائج.

ويحسب بالعلاقة التالية :

$$ع = \sqrt{\frac{مج\ (س1 - \overline{س1})^2}{ن1}}$$

حيث أن:

ع: الانحراف المعياري.

–س: المتوسط الحسابي.

س: قيمة العينة.

ن:عدد الأفراد العينة.

7-2- الإحصاء الإستدلالي: ويتضمن الأساليب التالية:

7-2-1- معامل الارتباط "كارل بيرسون " :

يعرف أنه الأداة الإحصائية التي تستخدم لقياس الارتباط المستقيم بحيث تكون العلاقة خطية ، و إذا كانت إشارة المعامل الارتباط موجبة فإن ذلك يدل على أنه يوجد علاقة طردية أو إرتباط طردي ، أما إذا كانت الإشارة سالبة فإن ذلك يدل على وجود علاقة عكسية ، أما إذا كانت العلاقة منعدمة بين المتغيرين فإن قيمة معامل الإرتباط تكون صفرا.

وهكذا نجد معامل الإرتباط يتراوح ما بين +1 ، –1 وكلما اقتربت قيمة من +1 كان الإرتباط قويا ، أما دالة إقترابها من الصفر فإن ذلك يدل على وجود إرتباط ضعيف ، وعلاقته تكتب بالصيغة التالية :

(الرياضيات المالية و الحصاء، 1994، صفحة 66)

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - (مج\ س)(مج\ ص)}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

حيث أن:

ر: معامل الإرتباط.

ن:عدد أفراد العينة.

مج س:مجموع قيم المقياس س.

مج ص: مجموع قيم المقياس ص.

مج س^2:مجموع مربع قيم المقياس س.

مج ص^2:مجموع مربع قيم المقياس ص.

(مج س)^2: مجموع مربع قيم المقياس س.

(مج ص)^2:مجموع مربع قيم المقياس ص.

ويستعان بهذا الإختبار (معامل الإرتباط) في الدراسات الإستطلاعية لمعرفة ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.(فؤاد أبو حطب أمال صادق، 1991، صفحة 254)

7-2-2- معادلة جيجر ريتشارد لحساب حجم العينة:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث:

N حجم المجتمع

z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d نسبة الخطأ

8-دواعي استعمال الإختبار الإحصائي:

- تحديد مشكلة موضوع البحث العلمي.
- تحديد الاختبار أو الأسلوب الإحصائيّ الأنسب لهذه المشكلة كالمسح الميدانيّ، والاستفتاءودراسة الحالة من أجل جمع أكبر كمية من المعلومات حول الظاهرة.
- تحديد عدد المتغيرات الثابتة والمتغيرة في الظاهرة.
- تصنيف البيانات والمتغيرات إلى أقسامٍ ومجموعاتٍ لتسهيل دراستها.
- تحديد الهدف من البحث العلميّ والغاية منه كعقد المقارنات بين ظاهرتيّن أو أكثر، الترابط والارتباط بين ظاهرةٍ وأخرى، ودراسة الاختلافات بين ظاهرتيّن وتأثيرهما على الإنسان أو البيئة على سبيل المثال.
- تحليل النتائج تحليلًا تفصيليًّا منطقيًّا.

الخروج بالنتائج الوصفيّة والكميّة مع إعطاء تفسير واضح ومفهوم لتلك النتائج.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل تحديد النقاط التي يمكن أن تساعدنا في ظبط حدود البحث ، عن طريق الدراسة الإستطلاعية ، وتحديد المنهج العلمي الملائم لطبيعة البحث و الذي يخدم مشكلة البحث الأساسية ، كما قمنا بتحديد عينة البحث و التي تمثل تمثيلا صادقا للمجتمع الأصلي كما قمنا بتحديد مصطلحات البحث ، وإختيار الأدوات اللازمة لذالك ، كما قمنا بعرض نائتج الثبات و الصدق لكلى المقياسين، كما قمنا أيضا باختيار الطرق و الوسائل الإحصائية الملائمة التي تساعدنا عملية عرض تحليل ومناقشة النتائج وفي الأخير قمنا بعرض دواعي استعمال الاختبار الإحصائي.

تـــــمـــهـــيـد:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن الجداول ومناقشة هذه النتائج الإحصائية فرضية بفرضية من خلال الربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي و الميداني للبحث ، ثم عرض الإستنتاج العام و تقديم بعض الإقتراحات و التوصيات ثم الإنتهاء بخاتمة البحث.

1- عرض النتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توصلنا بعد حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط "برسون" بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية إلى النتائج التالية:

الجدول رقم(04):يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي.

المقياسين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة R	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دافعية التعلم	111.82	16.90	0.88	0.05	دال
التوافق النفسي	60.97	6.14			

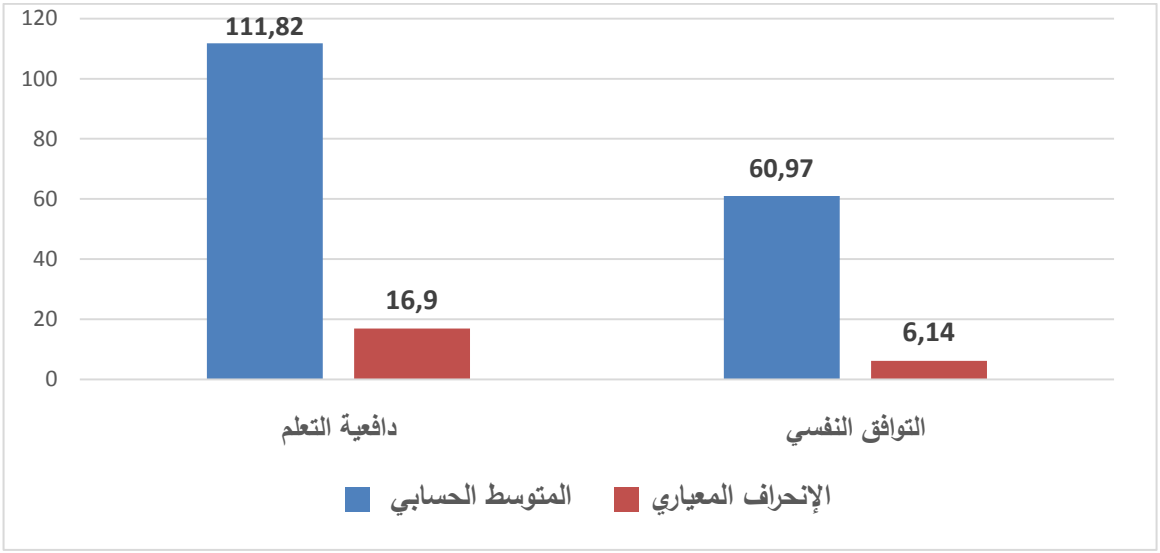

الشكل رقم (03): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من دافعية التعلم والتوافق النفسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) الذي يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية أن المتوسط الحسابي لدرجات دافعية التعلم قدرب 111.82 بإنحراف معياري قدره 16.90 أما المتوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي فقدرب 60.97 بإنحراف معياري قدره 6.14، أما قيمة R فبلغت 0.88 عند مستوى الدلالة 0.05 .

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توصلنا بعد حساب معامل الإرتباط "برسون" و المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية إلى النتائج التالية:

جدول رقم(05):يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي.

المقياسين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة R المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دافعية التعلم	111.82	16.90	0.52	0.05	دال
التوافق الإجتماعي	70.78	19.17			

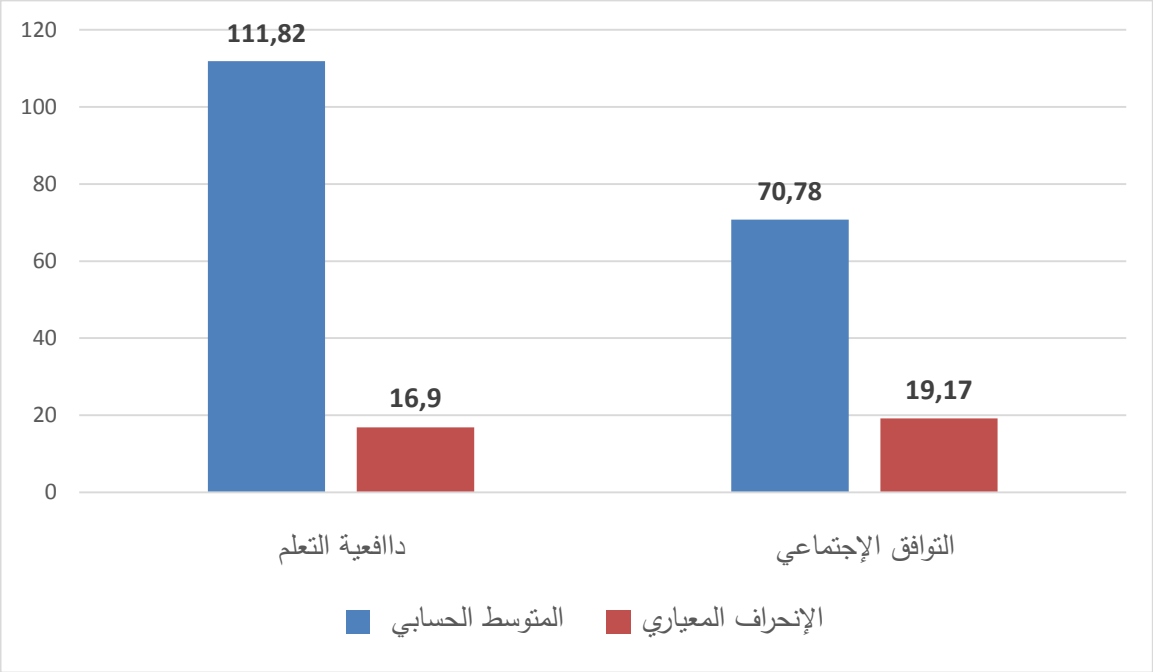

الشكل رقم (04): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من دافعية التعلم والتوافق الإجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) الذي بين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية أن المتوسط الحسابي لدرجات دافعية التعلم قدرب 111.82 بإنحراف معياري قدره 16.90 أما المتوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي فقدرب 70.78 بإنحراف معياري قدره 19.17حيث بلغت قيمة R 0.52 عند مستوى الدلالة 0.05.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توصلنا بعد حساب معامل الإرتباط "برسون" و المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(06):يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي.

المقياسين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة R	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دافعية التعلم	111.82	16.90	0.78	0.05	دال
التوافق النفسي الإجتماعي	131.76	10.27			

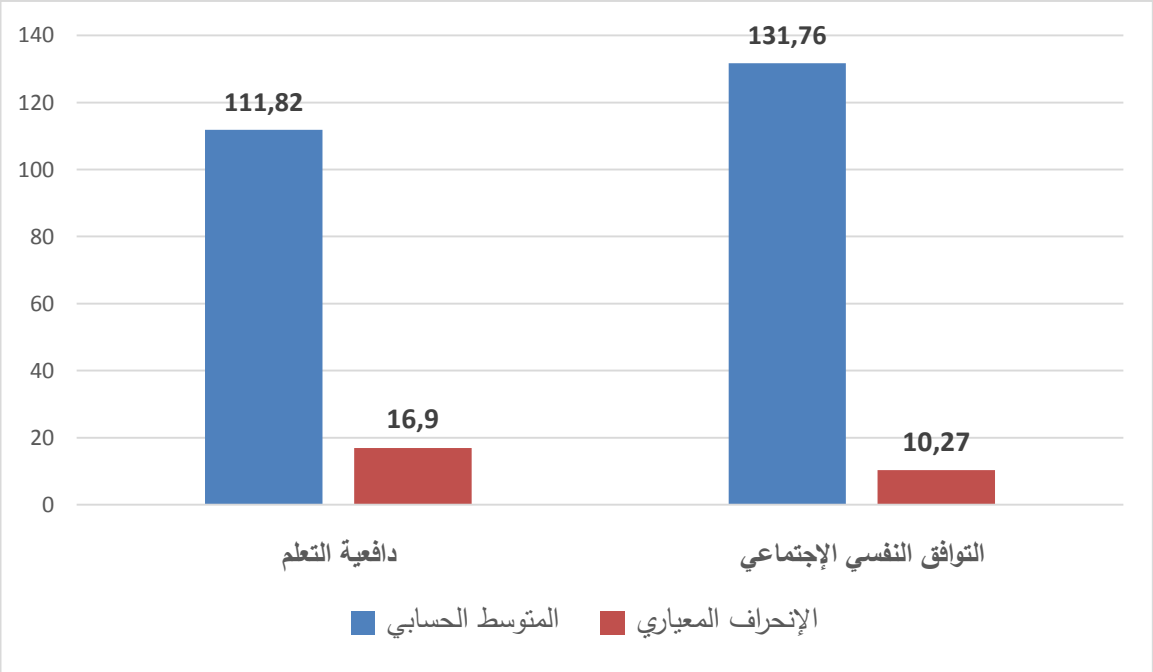

الشكل رقم(05): يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من دافعية التعلم والتوافق النفسي الإجتماعي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06)الذي يبين قيم المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وقيم R بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية أن المتوسط الحسابي لدرجات دافعية التعلم قدرب 111.82 بإنحراف معياري قدره 16.90 أما المتوسط الحسابي لدرجات التوافق النفسي فقدرب 131.76 بإنحراف معياري قدره 10.27 أما عن قيمة R فبلغت 0.78 عند مستو الدلالة 0.05.

2-1- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة إن كانت هناك علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي ودافعية التعلم و التوافق الإجتماعي قمنا بطرح ثلاث فرضيات لدراستها و تحليل النتائج.

2-1-1- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

كما توقعنا في الفرضية الأولى وجود إرتباط بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية وهذا ما توصلنا إليه بعدالمعالجة الإحصائية فالجدول رقم(04) يظهر وجود علاقة موجبة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي حيث بلغت قيمة R=0.88 و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن هناك إرتباط طردي تام بين دافعية التعلم والتوافق النفسي.

يعني كلما زادت دافعية التعلم زاد التوافق النفسي ، لذلك يمكن القول أن المراهق الذي لديه دافعية في التعلم يرتفع لديه التوافق النفسي ولهذا نجده يتميز بالرضا عن نفسه و الخلو من التوترات و الصراعات النفسية التي يمكن أن تعيق توافقه فالتوافق النفسي للمراهق يتأثر بمدى إشباع الحاجات النفسية الأساسية القائمة على أساس الشعور بالأمن ، الإعتماد على النفس ، الإحساس بالقيمة الذاتية ، الإنتماء إلى

الأسرة ، و المجتمع و الخلو من الإنفراد و الأعراض العصبية ، فإمكانية إشباع المراهق لدوافعه ورغباته بصورة مرضية يؤدي إلى الشعور بالسلام الداخلي و الإستقرار النفسي.

وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة خاصة التعليمية كالنجاح شهادة البكالوريا وذلك من خلال إستغلال المراهق لقدراته وإمكانيته لمواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة يقررها المجتمع ويظهر التوافق النفسي للمراهق المتمدرس في قدرته على توجيه سلوكه دون الخضوع للغير ، الإعتماد على نفسه وتقديره لذاته حيث يذكر "**كابلان**"أنتقدير الذات سلوك مهم جذا في عملية التوافق ، فشعور المراهق بقيمته و ذاته يجعله قادرا على القيام بما يقوم به غيره وقادرا على تحمل المسؤولية.

(نزيم صرداوي ، 2008، صفحة 181)

كما يبين لنا " **جابر عبد الحميد جابر**" (1969) في دراسته بين تقبل الذات و التوافق النفسي وتوصل الى أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات و التوافق النفسي أي كلما كان تقبل الذات عالي زاد التوافق النفسي ، وبالتالي الرضا على النفس و الشعور بالأمن و الإستقرار النفسي ومن ثم القدرة على العطاء و التفكير .

كما بينت دراسة "**محمد الأمين بديرينة ومحمد أمين خنشة**" إلى وجود علاقة معنوية بين فعالية الذات ودافعية التعلم لدى لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط كما أن مستوى درجات فعالية الذات ودافعية التعلم ، لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الأغواط .

كما نجد دراسة "**لازاواس**" و"**بيلس** "غلى أهمية التوافق النفسي في زيادة دافعية التعلم عند التلميذ أي كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية للتعلم. (محمد إسماعيل ، 1989، صفحة 103)

تظهر من خلال إعتماد المراهق على نفسه في القيام بأعماله و الواجبات الدراسية التي يطلب منه القيام بها دون الإعتماد على الغير وقدرته على توجيه سلوكاته وذلك من خلال شعوره بالحرية في إتخاذ قراراته ووضع خطط مستقبلية .

2-1-2- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

كما يتضح لنا من خلال الجدول رقم(05) بعد معالجة النتائج المتعلقة بعلاقة دافعية التعلم بالتوافق الإجتماعي لدى أفراد العينة أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية حيث بلغت قيمة R=0.52 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني وجود إرتباط طردي متوسط أي أن كلما زادت دافعية التعلم زاد التوافق الإجتماعي لدى أفراد العينة ولذا يمكن القول أن المراهق الذي لديه دافعية نحو التعلم يرتفع لديه التوافق الإجتماعي بإعتبار التوافق الإجتماعي شرط مهم للإندماج وتكوين علاقات مرضية وبكل سهولة في الوسط المدرسي فالمراهق المتمدرس إجتماعيا يتميز بإتزان من خلال تكوين علاقة منسجمة مع بيئته الإجتماعية وإحساسه بالإنتماء إلى المجتمع و التفاعل المستمر و الإلتزام بمعايير و القوانين التي تفرضها البيئة التي نعيش فيها فالمراهق المتوافق إجتماعيا تجده يتعرف بالمستويات الإجتماعية المختلفة حيث يدرك ما هو الصواب و ماهو الخطأ ، يتقبل أحكام الأخرين يتميز بالعدل في معاملاته و تصرفاته فتجده لديه علاقة طيبة مع أسرته ويشعر بحبها و تقديرها فالأسرة تلعب دورا كبيرا في تحقيق المراهق لتوافقه الإجتماعي من خلال الشعور بالأمن و الإحترام.

حيث نجد دراسة " **جيهان أبو راشد العمران**" أين توصلت الدراسة إلى أن الأساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الأباء و الأمهات تؤثر على دافعية التعلم لدى أبنائهم فعملية التنشئة التربية الخاصة المتسمة بالتشدد و الظغط داخل الأسرة لها أثار سلبية على شخصية المراهق فالأسرة دور كبير بالغ الأهمية في

إعداد شخصية المراهق تحقيقه لتوافقه الإجتماعي فهي تزوده بمعايير و العادات اللازم إحترامها حتى يتوافق و البيئة التي يعيش فيها ومن ثم تحقيق الإتزان و الإستقرار في علاقاته و شعوره بالأمن مع إلتزامه بمختلف عادات و تقاليد المجتمع .

حيث أكد العديد من الباحثين على أن التوافق الإجتماعي يتأثر بالجو الأسري و العلاقات الإجتماعية حيث يستمد المراهق ثقته بالأخرين و المحيطين به خاصة أسرته فسلوكات الأفراد المحيطين بالمراهق و تفاعلهم معه يحدد إتجاهاته وتكوين ذاته فالتوافق الإجتماعي يرتبط ويتأثر كذالك بنوع العلاقة و التفاعل الذي يجمع المراهق بالأولياء و كل الأعضاء الأسرة ، و نجد دراسة "**ونتزل**" (1998) حول العلاقة الإجتماعية و الدافعية و دور الأولياء أين توصل إلى وجود علاقة بين الدعم الأسرية و الدافعية للتعلم فإذا كانت للمراهق علاقة طيبة مع أسرته ويشعر بحبها وتقديرها ودعمها يزيد من دافعيته للتعلم ،حيث يشير" **لويسوكرتون**" دراستهما الى أن المراهق يتعلم بشكل أحسن إذا كانت الدافعية أقوى ،فالتعلم يستلزم ظروف جيدة للدافعية ، و هذا ما يؤدي بالمراهق إلى تحقيق الدافعية للتعلم إحداث توافق الإجتماعي و بالتالي الشعور بالرضا ثم القدرة على عقد صلات مرضية مع المحيط المدرسي مع زملائه و معلميه ومختلف القائمين على العملية التعليمية / التعلمية ، وهذالايبعث المراهق الشعور بأهميته و قيمته في المدرسة التي يتعلم فيها ثم يتشجع و يتحمس لإبراز قدراته و إمكانياته للتحصيل الجيد .

(نفس المصدر، صفحة 118)

2-1-3- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

توقعنا في الفرضية الثالثة وجود إرتباط بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى أفراد العينة و هذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (06) يظهر وجود علاقة موجبة بين دافعية

التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية حيث بلغت قيمة R=0.78 وهذا يعني وجود إرتباط طردي قوي أن كلما زادت الدافعية للتعلم زاد التوافق النفسي الإجتماعي وهو إرتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05 ولهذا يمكن أن نقول أن المراهق المتمدرس المتوافق نفسيا و إجتماعيا ترتفع لديه الدافعية للتعلم و يتحسن أداؤه و بالتالي تحصيله الدراسي ، بحيث هذه الأخيرة (الدافعية) مرتبطة بجوانب الشخصية النفسية والإجتماعية وبحاجة إلى ظروف ملائمة لإستثارتها و يسمح للقدرات بالنمو و التطور .

فالمراهق المتوافق نفسيا و إجتماعيا تنتج عنه سلوكات أدائية فعالة ويتميز بقدراته على التوفيق بين رغباته ومتطلبات البيئة و ذاته ، فالحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمر بحيث يحاول المراهق قدر الإمكان تكوين إستجابات و إمتلاك سلوكات متوازنة ومتكيفة يرضى بها الذات و الأخرين عن طريق عقد صلات مرضية و الإلتزام بالعادات و التقاليد و إحترام مختلف القوانين المفروضة في المجتمع الذي يعيش فيه وتبدو مظاهره في شعور المراهق بالحرية و الإنتماء و المسؤلية إزاء نفسه و إزاء المجتمع بقيمته وعاداته ومفاهيمه فالمراهق الذي يعتمد على نفسه يكون قادرا على تحمل و مواجهة مختلف المشكلات التي يتعرض لها ، و إيجاد الحلول اللازمة و المرضية وفي هذا الصدد نجد دراسة " **ربوح صالح**" حول الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و التي توصلت إلى وجود إرتباط موجب .

كما تلعب شخصية المعلم دورا في توافق المراهق و الرفع من دافعيته للتعلم ، فالمعلم الكفء هو الذي يستطيع إستغلال دوافع التلميذ في عملية التعليم بإستثارة دافعيته وتوجيهها بحيث يثير لدى التلاميذ إهتمامات معينة ويجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية و عاطفية و حركية خارج نطاق المدرسة و كل هذا يرتبط بالجو الأسري الذي يعيش فيه المراهق المتمدرس حيث تلعب دورا أساسيا في تحقيقه

للتوافق النفسي الإجتماعي و بالتالي إمتلاك دافعية للتعلم فكما هو معروف يمارس الأولياء اتجاهات تربوية و أساليب للتنشئة الإجتماعية و التي يجب أن تتسم بالحيوية و التفهم و إحترام رغبات التلميذ المراهق و ذالك بتوفر جو من الثقة و الصراحة للتحدث معه و مناقشة مشاكله خاصة الدراسية فإحساس المراهق بذاته و إنتمائه للأسرة يؤدي إلى الشعور بالأمن و الطمأنينة فالجو الإجتماعي السائد في الأسرة يؤثر في تكوين شخصية المراهق.

كما نجد دراسة " **منجر و روش**" و "**هنري سميث**" حول تأثير التوافق النفسي الإجتماعي على دافعية التعلم وتوصل والى أنه كلما كانت الحياة النفسية للتلميذ خالية من التوترات و الصراعات أدى بالضرورة إلى إقامة علاقات إجتماعية مرضية و مثمرة التي سوف تتسم بقدرة التلميذعلى الحب و العطاء من جهة وذلك لشعوره بتقديره لذاته وثقته بنفسه و قدرته على الإعتماد على نفسه و إدراكه لمستويات و القيم الإجتماعية و مختلف مهارات التعامل مع الأخرين من جهة أخرى.

و بالتالي القدرة على المرونة و التفكير العلمي في البيئة المدرسية التي تعتبر المؤسسة التربوية التي لها أكبر أثر على التلاميذ المراهقين حيث يقضون وقتا طويلا في حياتهم في المدرسة بإنتقال عبر المراحل التعليمية المختلفة ، فالتوافق النفسي الإجتماعي للتلاميذ يرتبط كذالك بتأثيرات المدرسة لأن هذه الأخيرة من شأنها بعث العديد من مواقف الإحباط و الفشل و التوتر النفسي الذي من شأنه أن يؤثر سلبا على دافعية التعلم و إعاقة النمو السليم للشخصية ، وفي هذا الصدد نجد دراسة "**سيرقا سيقا**" (1989) حول أهمية التوافق المدرسي في الحياة الدراسية للتلميذ وخاصة نجاحه و أثبت أن 30% من التلاميذ الناجحين الذين يتميزون بدافعية مرتفعة يعود إلى توافقهم الدراسي الجيد.

(عادل عز الدين الأشلوش، 1989، صفحة 66)

3- الإستنتاج العام:

في هذا الجزء الأخير من الفصل الميداني و إنطلاقا من نتائج الدراسة و في ضوء ما تم عرضه في الخلفية النظرية و كل مايتعلق بدافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي ، و إعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها و إنطلاقا من الهدف الرئيسي للبحث و هو التأكد من وجود علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية وإنطلاقا من إشكالية وتساؤلات الدراسة الحالية توصلنا الى ما يلي :

قبول الفرضية الأولى و التي كان مفادها وجود علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية حيث توصلنا الى وجود علاقة بين دافعية و التوافق النفسي لدى أفراد العينة حيث بلغت قيمة R=0.88 و بالتالي يتبين لنا أنه كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية للتعلم لدى المراهقين ومنه نستنتج أن الدافعية للتعلم مرتبطة بالجانب النفسي للمراهق المتمدرس فتمتع هذا الأخير بتقدير عال لذاته و الثقة بالنفس و شعوره بالحرية و الإنتماء للمجتمع و بالخصوص المدرسة يزيد من دافعيته للتعلم أي كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية للتعلم.

أما فيما يخص علاقة دافعية التعلم بالتوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية فقد وجدنا علاقة بين الدافعية للتعلم والتوافق الإجتماعي لدى أفراد العينة حيث بلغت قيمة R=0.52 و هذا يعني كلما زاد التوافق الإجتماعي زادت الدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي و هذا ما جعلنا نقبل الفرضية التي مفادها "توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ومنه نستنتج أن الدافعية للتعلم مرتبطة بالجانب الإجتماعي فتمتع المراهق بصداقات جيدة و إمتلاكه مهارات إجتماعية و إعترافه بالمستويات الإجتماعية تزيد من دافعيته للتعلم.

قبول الفرضية الثالثة و التي كان مفادها "توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعيلدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضيةحيث بلغت قيمة R=0.78 بالتالي تبين لنا أنه كلما زاد التوافق النفسي الإجتماعي زادت دافعية التعلم لدى عينة الدراسة ، و عليه نستنتج أن الدافعية للتعلم مرتبطة بالجوانب النفسية الإجتماعية للمراهق المتمدرس أي كلما تمتع المراهق بالتوافق نفسي إجتماعي زادت لديه الدافعية للتعلم .

4- الإقتراحات و التوصيات:

نخرج مما سبق ذكره من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها إلى أنه في وقتنا الراهن تكثر الضغوط النفسية و الإجتماعية التي يتعرض لها المراهق المتمدرس في الطور الثانوي و التي من شأنها أن تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي الإجتماعي و الذي يؤدي به إلى تدني في الدافعية وبالتالي ضعف في التحصيل الدراسي بشكل عام ، وهذا ما جعلنا نطرح بعض التوصيات و الإقتراحات التي من شأنها أن تساهم في توطيد العلاقة القائمة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي ومن بين هذه التوصيات:

- على المدرسة تعديل سلوك المراهقين و العمل على إدماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية وذالك بإتاحة الفرصة لهذه الفئة بإظهار قدراتها وكفاءاتها دون إحراج.

- على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أن يبذل جهده في فهم دوافع المتعلمين وذالك من خلال ملاحظة مختلف سلوكاتهم و ردود أفعالهم خاصة وأن هذه الأخيرة هي مادة دراسية يحاول التلميذ فيها التخلص من الظغوط النفسية و الإجتماعية.

- يجب على أساتذة التربية البدنية و الرياضية أن يسعوا إلى تنمية شخصية المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي من حيث إثبات ذواتهم و تقدير أنفسهم و إمتلاك علاقات مرضية وذالك عن طريق الإكثار من الأنشطة الرياضة و التنويع فيها.

- يجب على الأساتذة الإجابة على كل إستفسارات و أسئلة المتعلمين المراهقين دون إحراج لإكسابهم ثقة بأنفسهم و بالتالي الرفع من إرادتهم و رغبتهم في التعلم و الإبتعاد عن النقد و التجريح .

- تشجيع المراهق على الإعتماد على نفسه ، وهذا يعني القدرة على تحمل المسؤولية في أمور محدودة .

5- خاتمة:

يعتبر موضوع التوافق النفسى الإجتماعي من أهم المواضيع التي إحتلت مكانة في علم النفس و في علم النفس الإجتماعي و نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية و هذه الأخيرة التي لقيت إهتماما كبيرا من طرف الباحثين و المختصين و خاصة العامل الأساسي الممثلة للصحة النفسية ألا وهو التوافق و تزداد أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها وهي المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي وتعتبر الحياة سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فالمراهق يحاول قدر الإمكان أن تكون له إستجابات و سلوكات متوازنة و متكيفة يرضي بها الذات و ترضي الآخرين ، ونجاح المراهق في تحقيق التوافق معناه حصوله على الصحة النفسية التي تدل على الإستقرار في شتى المحاولات الأسرية المهنية و المدرسية وتبقى المدرسة الوسط الوحيد الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة حيث يقضون فترة طويلة من حياتهم فيها ، كما لها رسالة تربوية تهدف إلى ماهو أشمل و أوسع من مجرد التعليم و تحصيل المعرفة ، بل ترقى هذه الأخيرة إلى أرقى من ذالك حيث تعمل على تكوين شخصية المراهق و رعاية نموه النفسي و الإجتماعي و العمل على تحرير طاقتهم وإستعداداتهم و إستغلالها في المجال الدراسي من أجل النجاح ، ولذالك حتى يحقق التلاميذ مستوى عالي من التوافق النفسي الإجتماعي لابد على القائمين على تربية المراهقين العمل على تحويل دافعيتهم للتعلم من مجرد طاقة كامنة إلى إستعداد و رغبة مستمرة في العطاء و التفكير وذالك ضمن محيط نفسي إجتماعي يشجع على الدراسة فموضوع الدافعية للتعلم و التوافق النفسي الإجتماعي واسع و يتطلب البحث فيه وتبقى دراستنا مجرد محاولة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية و الجدير بالذكر الى أن هناك متغيرات أخرى غير الدافعية للتعلم تستدعي الدراسة

من طرف الباحثين فالمراهق المتوافق نفسيا و إجتماعيا ترتفع لديه دافعية للتعلم و يتحسن أداؤه و تحصيله الدراسي

والعلاقة الإرتباطية بين التوافق العام و الدافعية للتعلم لا تحقق إلا بتوفر متغير وسيط ألا وهو البيئة النفسية الإجتماعية المدعمة و المشجعة للدافعية وذالك بتوفير ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما ، لذالك تبقى الدافعية للتعلم مرتبطة بجوانب الشخصية النفسية الإجتماعية و بعملية التعلم إرتباطا وثيقا.

وفي الأخير نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو بالقليل في إمعلومات الطالب المتمدرس في التخصص الرياضي وما يتعلق بموضوع التوافق النفسي الإجتماعي و الدافعية للتعلم و الذي يمكن على أساسه إلى التطرق إلى دراسات أخرى مكملة و ذالك بدراسة متغيرات كعلاقة التوافق النفسي بتقدير الذات أو دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي وهذا للوصول إلى دراسات عملية تفيدنا و تفيد مجتمعنا.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

لنا الشرف العظيم أن نتقدم إليكم أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكي نضع بين أيديكم مقياس دافعية التعلم ، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي بغية مدى تطابقه مع فرضيات البحث المندرج ضمن مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

دافعية التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانويةالممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.

وسوف تقدموا لنا خدمة جليلة للمساهمة في تطوير البحث العلمي.

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين دافعية التعلم و محاور التوافق النفسي و محاور التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

1- هل توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

2- هل توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

3- هل توجد علاقة بين دافعية التعلم و التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية و الرياضية.

بطاقة تحكيم حول المقياس

الرقم	الأساتذة المحكمين	الدرجة العلمية	الإمضاء	الملاحظة
01				
02				
03				
04				
05				
06				

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي–تيسمسيلت–

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستمارة موجهة إلى التلاميذ

في إطار بحثنا لانجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تحت عنوان "**دافعية التعلم و علاقاتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية** "

"نطلب منكم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية قصد مساعدتنا في انجاز بحثنا ونعدكم أن المعلومات التي نتحصل عليها لاستعمال لأغراض أخرى غير خدمة بحثنا.

معلومات شخصية خاصة بكل تلميذ(ة):

المؤسسة ثانوية:.....

السن:.....

الجنس: ذكر(..) أنثى(..)

التخصص الدراسي:

علوم الطبيعية (..) تسيير و اقتصاد (..) تقني رياضي(..) أدب و فلسفة(..)

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع علامة (X) على الأجوبة ، باختيار واحد فقط على كل سؤال.

و شكرا لكم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي-تيسمسيلت-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستمارة موجهة إلى التلاميذ

في إطار بحثنا لانجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تحت عنوان "**دافعية التعلم و علاقاتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية**"

"نطلب منكم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية قصد مساعدتنا في انجاز بحثنا ونعدكم أن المعلومات التي نتحصل عليها لاستعمال لأغراض أخرى غير خدمة بحثنا.

معلومات شخصية خاصة بكل تلميذ(ة):

المؤسسة ثانوية:.....

السن:.....

الجنس: ذكر(..) أنثى(..)

التخصص الدراسي:

علوم الطبيعية (..) تسيير و اقتصاد (..) تقني رياضي(..) أدب و فلسفة(..)

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع علامة (X) على الأجوبة ، باختيار واحد فقط على كل سؤال.

و شكرا لكم

مقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	اشعر بالسعادة عندما اكون في المدرسة					
02	قليلا ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة					
03	افضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء					
04	اهتمامي ببعض المواد الدراسية يؤدي الى اهمال مايدور حولي					
05	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة					
06	احب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	احب القيام بمسؤوليتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج التي اتحصل عليها					
08	اواجه الموافق الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصعب علي الانتباه لشرح المدرس و متابعته					
10	اشعر بان غالبية الدروس التي يقدمها المعلم غير مثيرة					
11	يصغي الي والدي عندما اتحدث عن مشكلاتي الدراسية					
12	احب ان يرضى عني زملائي في المدرسة					
13	اتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية					
14	لا احب ان يعاقب التلاميذ مهما كانت الاسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة (احب الدراسة ام اكرهها)					
16	اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات					
17	اشعر بلضيق اثناء قيامي بالواجبات المدرسية					
18	اشعر بلا مبالات احيانا في ما يتعلق باداء الواجبات المدرسية					
19	افضل ان يعطينا المعلم اسئلة صعبة تحتاج الى التفكير					
20	افضل بان اهتم بدروسي على حساب أي شيئ اخر					
21	احرص ان اتقيد بلسلوك الذي تفرضه المدرسة					
22	اشعر بلرضى عندما اقوم بتطوير معلوماتي و مهارات مدرسية					
23	يسعدني ان تعطى المكافئاة للطلبة بقدر جهدهم المبذول					
24	احرص على تنفيذ ما يطلبه مني المعلمون و الوالدين بخصوص الدراسة					

25	كثيرا ما اشعر ان مساهمتي في كل اشياء جديدة في المدرسة لا تقنعني					
26	اشارك كثيرا في النشاطات المدرسية					
27	اقوم بالكثير من النشاطات المدرسية و في الجمعيات الطلبية					
28	لا يابه والديا عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية					
29	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة					
30	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع المتعلقة بالمدرسة					
31	يحرص والديا على قيامي باداء واجباتي في المدرسة					
32	لا يهتم والديا بلافكار التي اتعلمها في المدرسة					
33	سرعان ما اشعر بالملل عندما اقوم بواجباتي المدرسية					
34	المراجعة مع الزملاء في حل واجباتي تمكنني من الحصول على علامات جيدة					
35	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة					
36	اقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة					

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

البعد الأول: التوافق النفسي.

المؤشر الأول : المهارات الشخصية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أجد صعوبة في بدأ الحديث مع تلميذ/ة تعرفت عليه لأول مرة		
2	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري اتجاه الآخرين		
3	أتردد في الإجابة على الأسئلة الشفوية للمعلم		
4	أنا متعاون مع زملائي		
5	أتمتع بحسن التصرف		
6	ارتدي ملابس لائقة		
7	اسعي لاكتساب علاقات جديدة		
8	استطيع تكوين صدقات جديدة		

المؤشر الثاني: الإحساس بالقيمة الذاتية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	كثيرا ما أشعر بالكراهية لنفسي		
2	أحس بالرضا عن نفسي		
3	كثيرا ما أحس بحبي لذاتي		
4	أمارس الرياضة التي أحبها عادة		
5	قدرتي على التحصيل الدراسي أفضل من زملائي		

المؤشر الثالث: الاعتماد على النفس.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أعتمد على الآخرين في تلبية حاجياتي		
2	أقوم بانجاز واجباتي المنزلية بنفسي		
3	أعتمد على نفسي في قضاء حاجتي		
4	أتراجع في قراراتي عندما يختلف معي زملائي		

المؤشر الرابع: التحرر من الميل إلى الانفراد.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أفكر كثيرا في الابتعاد عن الآخرين		
2	كثيرا ما أعاني من الوحدة		
3	أشعر كثيرا بالضيق و الابتعاد		
4	أشعر كثيرا بالخجل		
5	أميل إلى الوقوف في مؤخرة الطابور المدرسي		

المؤشر الخامس: الحالة الصحية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أشعر بأن سمعي ثقيل		
2	أشعر بالتعب عقب حصة التربية البدنية الرياضية		
3	أعاني بالوزن الزائد بالنسبة لزملائي		
4	أتغيب كثيرا عن المدرسة بسبب المرض		
5	لدي لياقة بدنية عالية		
6	أستعمل نظارات طبية		
7	أعتبر نفسي عصبي إلى حد ما		

المؤشر السادس: الحالة الانفعالية.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أشعر بالتوتر عندما يسألني المعلم أثناء الحصة		
2	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن		
3	لدي إحساس بالرغبة في عقاب نفسي		
4	عندما أغضب أضرب الكراسي ببعضها البعض		
5	أغضب بسهولة وأهدأ بسرعة		
6	أستطيع السيطرة على انفعالاتي		

البعد الثاني: التوافق الاجتماعي.

المؤشر الأول: اللياقة في التعاون مع الآخرين.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أتضايق عند تدخل الآخرين في شؤوني		
2	أحرص على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم		
3	أحب مساعدة غيري		
4	أشعر بأنني أعامل معاملة حسنة لائقة		
5	أشعر بموضع احترام وتقدير الآخرين		

المؤشر الثاني: الامتثال للجماعة.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أشعر بأني أنتمي لمن حولي		
2	عادة ما أحتاج لمن حولي		
3	أشعر بالفرح عند سماع خبر نجاح زملائي		
4	أمتثل لإرشادات ونصائح المعلمين		
5	أحسن اختيار أصدقائي		
6	ألتزم بأخلاقيات المجتمع الذي الذي أعيش فيه		
7	أشعر بأنه يجب علي رد الجميل لزميل قدم أية خدمة		
8	أتقبل عادات وتقاليد مجتمعي		
9	أنتمي إلى إحدى جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم		

المؤشر الثالث: القدرة على القيادة.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	يمكنني قيادة فريق وإعطاء لكل فرد دور		
2	أتطوع لتحمل مسؤولية من أجل زملائي		
3	يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور		
4	لدي القدرة على التضحية وخدمة الآخرين		
5	أستطيع التأثير في الآخرين		
6	أتولى قيادة الفصل في حصة التربية البدنية و الرياضية		

المؤشر: الرابع العلاقات في الأسرة.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أشعر أن أسرتي تحاول أن تتخذ لي قرارا بدلا مني		
2	أعتقد أني مطيع لوالدي		
3	أقوم بدعوة أقاربي لحضور أي مناسبة تخصني		
4	تتسم علاقتي بإخوتي بالحب والتفاهم		
5	غالبا ما تنتهي مشكلاتي مع إخوتي قبل أن تبدأ		
6	أحظى بالحب والرعاية من قبل أسرتي		

المؤشر الخامس: العلاقات في المدرسة.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أتضايق كثيرا عندما يناديني المعلم فجأة في الإجابة عن سؤال ما		
2	ألتزم بالحضور في المدرسة في المواعيد المحددة		
3	أتبع أداب الدخول والخروج من الفصل		
4	أحافظ على نظافة مدرستي		
5	أحافظ على أدوات الأنشطة المدرسية المختلفة		
6	أحب أن أشترك مع زملائي في بعض الرحلات المدرسة		
7	ألقي القمامة من النوافذ خارج الفصل		
8	ينظر المعلمون أني تلميذ مجتهد		
9	أشعر بالضيق بسبب حصولي على درجات ضعيفة من التعلم		

المؤشر السادس: العلاقات في البيئة المحيطة.

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أحافظ على مشاعر جيراني		
2	أشعر بالسعادة في تعاملي مع جيراني وأهل حيي		
3	أحرص على إقامة علاقات طيبة مع جيراني		
4	أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية		

قائمة الكتب بالغة العربية

أ- قائمة الكتب بالعربية:

1. ابراهيم القشوش و طلعت منصور: (1989). *دافعية التعلم وقياسها* ، مصر، المكتبة الأنجلو مصرية.

2. ابراهيم وجيه محمود: (بدون تاريخ، *التعلم و أسسه و نظرياته و تطبيقاته* ، مصر، دار المعرفة الجامعية

3. أبو جادو صالح محمد علي: (2000) ، *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*، عمان ، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1.

4. أحمد عواد: (1998) ، *قراءات في علم النفس التربوي* ، قاهرة ، مكتب النهضة ، ط10.

5. أحمد محمد الزغبي: (2001) ، *علم النفس النمو*، عمان ، الأردن ، المكتبة الوطنية.

6. احمد محمد عبد الخالق: (1994) ، *استخبارات الشخصية* ، القاهرة ، دار المعارف الجامعية.

7. أمين أنور الخولي: (1999) ، *أصول التربية البدنية و الرياضية ، المدخل التاريخ و الفلسفة* مصر، دار الفكر العربي ، ط1.

8. بدر عمر: (1987). *دراسات مسخية للدافعية لدى طلاب الجامعة* ، كويت ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد الرابع

9. تركي رابح: (1990) ، *أصول التربية و التعليم* ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2.

9. تيسير مفلح كوافحة : (2004) ، *علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية* ، عمان الأردن دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط4.

10. جمال أبودلو: (2009) ، *الصحة النفسية* ، الاردن ، عمان ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1.

11. حامد عبد سلام زهران: (1995) ، *علم النفس النمو" الطفولة و المراهقة"* ، القاهرة: عالم الكتب ط5.

12. حسين محمد حشمت و مصطفى حسين الباهي: (2007) ، *التوافق النفسي و التوازن الوظيفي* مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

13. حسين منسي. (1999) ، *سيكولوجية التعلم و التعليم " المبادئ و المفاهيم"* ، عمان ، دار الكندي للنشر و التوزيع.

14. حمد إسماعيل ، (1989) ، *المشكلات الدراسية* ، بيروت الأردن ، دار الغريب للطباعة و النشر.

15. ذوقان عبيدات وأخرون: (2004) ، *البحث العلمى مفهومه و أدواته وأساليبه* ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ط8.

16. رابح تركي: (1990) ، *اصول التربية والتعليم* ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1.

17. رمضان محمد قذافي: (1998) ، *الصحة النفسية و التوافق* ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ط3.

18. الرياضيات المالية و الحصاء: (1994) ، *الرياضيات المالية و الاحصاء* ، الجزائر، ديوان المطبوعات المدرسية الجزء الثاني.

19. سامس مصطفى و أخرون ، (2006) ، *القياس و التشخيص في التربية الخاصة* ، عمان ، دار يافا العلمية .

20. سامي محمد ملحم: (2004) ، *علم النفس النمو "دورة حياة الانسان"* ، عمان ، الأردن ، دار الفكر الطبعة الأولى.

21. السيد خير الله: (1981) ، *البحوث النفسية و التربوية* ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

22. صالح حسين الداهري: (2005) ، *مبادئ الصحة النفسية* ، مصر، دار وائل للنشر ، ط1.

23. صالح أبو جادو:(2000) علم النفس التربوي ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.

24. عادل عز الدين الأشلوش: (1989). *علم النفس النمو*، القاهرة ، مصر ، المكتبة الأنجلو مصرية ط2.

25. عباس محمد عوض: (1990) ، *علم النفس العام* ، مصر، دار المعرفة الجامعية .

26. عبد الحفيظ مقدم: (2003) ، *الإحصاء و القياس التربوي* ، مصر الإسكندرية ، ديوان النشر ط3.

27. عبد الحميد محمد شاذلي: (2001) ، *الواجبات المدرسية و التوافق النفسي* ، الاسكندرية ، المكتبة الجامعية .

28. عبد الرحمان العيسوي: (2004) ، علم النفس النمو *معالم علم النفس* ، بيروت ، دار النهضة العربية .

29. عبد الرحمان عيسوي: (1995) ، *سيكلوجية النمو" دراسة في نمو الطفل و المراهق"* ، بيروت الأردن ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر .

30. عبد المنعم الميلادي: (2004) ، *سيكلوجية المراهقة* ، الاسكندرية ، مصر، مؤسسة باب الجامعة.

31. عبدالله الرشدان ونعيم جعيني: (2006) ، *مدخل الى التربية و التعليم* ، عمان، بيروت ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط2.

32. عمار زغينة: (1997) ، *المعاملة الوالدية وعلاقتها باتوافق النفسي الإجتماعي* ، الجزائر ، جامعة الجزائر .

33. عمارة بوحوش ،محمد محمود الدنبيات: (1995) ، *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث* الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط1.

34. فايز المهنى: (1987) ، *التربية الرياضية الحديثة* ، مصر ، دار الطلاب للترجمة و النشر، ط2.

35. فؤاد أبو حطب أمال صادق: (1991) ، *مناهج البحث و طرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية و الاجتماعية* ، مصر ، المكتبة الأنجلو مصرية ، ط1.

36. فؤادالبهس السيد: (1994) ، *أسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة* ، القاهرة ، دار الفكر ط1.

37. مايسة أحمد نيال: (2002) ، *سيكولوجية التوافق* ، القاهرة ، دار النشر و الطباعة ، ط1.

38. مجدي أحمد محمد عبد الله: (1996) ، *علم النفس العام "دراسة في السلوك الانساني و جوانبه"* الاسكندرية ، مصر، دار المعرفة الجامعية.

39. محمد إسماعيل: (1989) ، *المشكلات الدراسية* ، بيروت الأردن ، دار الغريب للطباعة و النشر .

40. محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب: (1987). *البحث العلمي في المجال الرياضي* ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

41.محمد خليفة عبد اللطيف: (2000) ، *دافعية للانجاز*، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، ط1.

42. محمد عبد اللطيف خليفة: (2000) ، *مقياس دافعية التعلم* ، مصر القاهرة ، دارالغريب للطباعة و النشر والتوزيع.

43. محمد لبيب: (1965) ، *الأسس اللاجتماعية للتربية* ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

44. محمود أبو علام. (2004) ، *التعلم و أسسه وتطبيقاته* ، الأردن ، دارالمسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

45. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: (1190) ، *الصحة النفسية و التفوق الدراسي* ، بيروت ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

46. مصطفى فهمي: (1979) ، *التوافق الشخصي و الاجتماعي* ، القاهرة ، مكتبة الخزناجي للنشر .

47. ميخائيل معوض خليل: (1994) ، *سيكلوجية النمو" الطفولة و المراهقة"* ، الاسكندرية ، مصر دار الفكر الجامعي ط 2.

48. نبيل محمد زيدان: (2003) ، *الدافعية والتعلم* ، القاهرة مصر ، مكتبة النهضة المصرية.

49. نادر فهمي زيود وذياب الهندي صالح: (1989) ، *التعلم و التعليم الصحي* ، عمان ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط4.

50. ناهد محمد سعيد زغلول و نيلي رمزي فهيم: (2004) ، *طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية* ، مركز الكتاب للنشر ، ط2.

51. نبيل محمد زايد: (2003) ، *الدافعية للتعلم* ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

52. نبيلة خلال: (2005) ، *السمات الشخصية وعلاقتها بدافعية للتعلم* ، الجزائر ، كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية الجزائر.

53. هدى محمد فنادي: (1992) ، *سيكولوجية المراهقة* ، القاهرة ، دار المعارف.

قائمة القواميس بالعربية:

1. المنجد الأبجدي للطلاب . (1967) ، بيروت لبنان ، دار المشرق ، ط2.

2. فيصل سالم: (1980) ، *قاموس التحليل الاجتماعي* ، دار المثلث للتصميم والطباعة ، ط1.

رسائل الدكتوراه و الماجيستر ومذكرات الماستر:

1. رياش سعيد: (2009) ، *التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر*، الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه ، دولة في علم النفس.

2. محمد الأمين بدرينة و محمد الأمين خنشة – (2015–2016)– *دافعية التعلم وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية*.– جامعة الأغواط.

3. نزيم صرديداوي . (2008). *المحددات الغير ذهنية للتفوق الدراسي دراسة مقارنة بين المتفوقين و المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتورا في علوم التربية.* الجزائر: جامعة الجزائر.

قائمة المراجع بالغة الأجنبية:

1.paris: edion paris .*lintroduction a la recherche* .(1976) .delandes neve

2.edition dunad :paris . *lecole la motivation a* .(2003) . alain fabien lieury

3.PARIS: I ERE EDITION .I ADOLESCENCE P.U.F .(1971) .DEEBESSE.M

4 .*adjustment and human effectiveness* .(1662) .lazarus richards patterson new.york: grow book companiy

قائمة المحتويات

بسملة.....

كلمة شكر و تقدير .....

الإهداء .....

ملخص البحث بالغة العربية....

ملخص البحث بالغة الأجنبية ...

قائمة الجداول .....

قائمة الأشكال البيانية.....

الإطار العام للدراسة.....

قائمة المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ-ب-ج
الدراسة النظرية	
1- الإشكالية	06
2- فرضيات البحث	09
3- أهمية البحث	10
4- أهداف البحث	11
5- تحديد مصطلحات البحث	12
6- الدراسات السابقة و المشابهة	15
7- التعليق على الدراسات السابقة و المشابهة	25

الخلفية النظرية للبحث

تمهيد	28
1- دافعية التعلم	29
1-1- تعريف دافعية	29
1-2- النظريات المفسرة للدافعية	29
1-2-1- النظرية السلوكية	30
1-2-2- النظرية المعرفية	31
1-2-3- نظرية التحليل النفسي	31
1-2-4- نظرية التعلم الإجتماعي	32
1-3- التعلم	33
1-3-1- تعريف التعلم	33
2-3-1- خصائص التعلم	34
1-4- تعريف الدافعية للتعلم	35
1-4-2- علاقة الدافعية بالتعلم	35
2- التوافق النفسي الإجتماعي	38
2-1- التوافق	38
2-2- النظريات المفسرة للتوافق	38

2-2-1- النظرية البيولوجية (BiologicalTheory)	39
2-2-2- نظرية التحليل النفسي (PsycoAnalysesTheory)	39
2-2-3- النظرية السلوكية (theory behaviorisme)	40
2-2-4- نظرية علم النفس الإنساني (humanisticpsychology)	41
2-3- تعريف التوافق النفسي	42
2-4- تعريف التوافق الاجتماعي	42
2-5- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي	43
2 -6 - عملية التوافق النفسي الإجتماعي	43
3- خصائص المرحلة العمرية	45
3-1- تعريف المراهقة	45
3-2- تحديد مرحلة المراهقة	46
3-2-1- المراهقة المبكرة	46
3-2-2- المراهقة الوسطى	46

3-2-3- المراهقة المتأخرة	47
3-3-المراهقة و الثانوية	47
4- حصة التربية البدنية و الرياضية	48
4-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية	48
4-2- أهداف التربية البدنية و الرياضية	48
4-3- تعريف حصة التربية البدنية و الرياضية	49
4-4- محتوى حصة التربية البدنية و الرياضية	49
4-4-1- قسم تمهيدي	49
4-4-2- قسم رئيسي	49
4-4-3- قسم ختامي	49
4-5- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية	50
4-5-1- من الناحية التعليمية	50
4-5-2- من الناحية البدنية	50
4-5-3- من الناحية العقلية	51
4-5-4- من الناحية النفسية	51
4-5-5-من الناحية الإجتماعية و الثقافية	51
4-5-6- من الناحية الإقتصادية	51
خلاصة	52
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية	
تمهيد	55
1- المنهج العلمي المتبع	56
2- الدراسة الاستطلاعية	56
2-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية	57
2-2- اجرءات الدراسة الاستطلاعية	57
3- مجتمع البحث و عينته	58
4- متغيرات البحث	59

5- أدوات البحث	59
5-1- مقياس دافعية التعلم	59
5-2-مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	60
5-3- خطوات إعداد و بناء أداة البحث	61
5-4- إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث	62
5-4-1- الثبات	62
5-4-2- الصدق	63
5-4-3- الموضوعية	65
6- مجالات البحث	65
6-1- المجال المكاني	65
6-2- المجال البشري	66
6-3- المجال الزماني	66
7- الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج النهائية	66
7-1- الإحصاء الوصفي	66
7-1-1- النسبة المئوية	67
7-1-2- المتوسط الحسابي	67
7-1-3- الإنحراف المعياري	68
7-2- الإحصاء الإستدلالي	69
7-2-1- معامل الارتباط "كارل بيرسون "	69
7-2-2- معادلة جيجر ريتشارد لحساب حجم العينة	71
8- دواعي استعمال الاختبار الإحصائي	71
خلاصة	72
الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج	
تـــمـهـيد	74

1- عرض النتائج:	75
1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	75
1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	76
1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	77
2-1- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضيات	79
2-1-1- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى	79
2-1-2- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية	81
2-1-3- مناقشة و مقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة	82
3- الإستنتاج العام	85
4- الإقتراحات	87
5- خاتمة	88
المصادر و المراجع	
الملاحق	